

Distr.: General
18 June 2007
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس
لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية
الكونغو الديمقراطية

يشرفني أن أرفق طيه تقرير فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك
بالنيابة عن لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو
الديمقراطية، ووفقاً للفقرة ٤ من القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦).

وأكون ممتناً لو يسترعى انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة المشفوعة
بضميمتها ويتم إصدارها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خورخي فوتو - برنالس



رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن
المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) من فريق الخبراء المعني بجمهورية
الكونغو الديمقراطية

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية بأن يحيلوا طيه
التقرير النهائي الذي وضعه الفريق عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦٩٨ (٢٠٠٦).

(توقيع إبراهيم دينين كا

الرئيس

(توقيع) إنريكو كاريش

(توقيع) عبد الله سيسوكو

(توقيع) ديفيد هكسفورد

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي أعد عملا بقرار مجلس الأمن ١٦٩٨ (٢٠٠٦)

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

المحتويات

الصفحة

٦	أولا - مقدمة	٦
٧	ثانيا - المنهجية	٧
٨	ثالثا - السياق	٨
٩	رابعا - التعاون بين الدول الأعضاء وفريق الخبراء	٩
١١	خامسا - التعاون بين بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الخبراء	١١
١١	سادسا - موجز التحقيقات	١١
١٣	سابعا - المنطقة الشرقية ومقاطعة إيتوري	١٣
١٣	ألف - الجماعات المسلحة	١٣
١٤	باء - أوضاع الطيران المدني في المنطقة الشرقية ومقاطعة إيتوري	١٤
١٥	التوصية	١٥
١٥	ثامنا - كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية	١٥
١٥	ألف - جنوب كيفو والمنطقة الحدودية مع مانبيما	١٥
١٥	١ - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة	١٥
١٦	٢ - التحقيقات الميدانية في كيفو الجنوبية	١٦
١٩	٣ - تكثيف أنشطة النقل الجوي للمواد الأولية في مطار بوكافو/كافومو	١٩
٢٠	٤ - تجار الذهب الذي يتخذون مقارهم في بوكافو	٢٠
٢١	باء - كيفو الشمالية	٢١
٢١	١ - القوات الموالية للفريق الأول السابق للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية	٢١

- ٢ - الماي ماي والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة ٢٣
- ٣ - قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا ٢٤
- ٤ - الوحدات غير المندمجة التابعة للواء الخامس والثمانين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: آخر المستجدات ٢٥
- ٥ - انتهاكات معايير الاستغلال في مطارات كيفو الشمالية ٢٦
- ٦ - الآثار المترتبة على سلاسل الإمداد بالذهب وأكسيد القصدير (حجر القصدير) المشبوهة ٢٧
- التوصية: تصديق مركز التقييم والخبرة والتصديق على الموارد الطبيعية ٣٠
- تاسعا - التحقيقات الأخرى ٣٠
- ألف - صناعات لوويرو (ناكاسانغولا، أوغندا) ٣٠
- باء - الوحدات غير المندمجة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: مفرزة الحماية الرئاسية والحرس الجمهوري ٣١
- جيم - شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) ٣١
- دال - نجاح الجزاءات التي تستهدف تجار الذهب ٣٢
- هاء - نقص في تطبيق الجزاءات المحددة الأهداف (تحميد الأصول وحظر السفر) ٣٢
- واو - اشتباه في حصول انتهاكات لحظر الأسلحة بواسطة طائرات مدنية ٣٣
- زاي - مراقبة تشغيل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية ٣٣
- ١ - طائرات لم تعد تستوفي شروط صلاحية الطيران ما زالت قيد الاستخدام في جمهورية الكونغو الديمقراطية ٣٣
- ٢ - شركات تأجير الطائرات ٣٣
- ٣ - الطائرات من طراز أنتونوف (Antonov) ٣٤
- التوصيات ٣٥
- ٤ - استمرار وقوع حوادث طائرات مميتة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ٣٦
- التوصية ٣٧
- حاء - الحيرة فيما يتعلق بالتزامات الحرص الواجب ٣٨

٣٩	 التوصية	
٣٩	 عمليات نقل المواد المحظورة	طاء -
٤١	 التوصيات	
٤١	 التدابير الواجب اتخاذها لمكافحة النقل غير المشروع للأسلحة والذخائر	ياء -
٤٢	 استمرار نقاط الضعف في الرقابة الجمركية والرقابة على الهجرة	كاف -
٤٣	 التوصية	
٤٣	 الأطفال والصراعات المسلحة	لام -
٤٤	 التوصيات	
٤٤	 تعزيز التحقيقات عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦٤٩ (٢٠٠٥)	ميم -
٤٤	 عدم الامتثال للجزاءات	نون -
٤٥	 التوصية	
٤٦	 المرفقات	

أولا - مقدمة

١ - فرض مجلس الأمن، بموجب قراره ١٤٩٣ (٢٠٠٣) حظرا على الأسلحة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في مقاطعة إيتوري وإقليم كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية. وبموجب قراره ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، وسع مجلس الأمن نطاق الحظر ليشمل البلد بأكمله وأوضح الإعفاءات من الحظر وعزز آلية الرصد وقرر أن تقوم جميع الحكومات في المنطقة، لا سيما حكومات الدول المجاورة، بكفالة تنفيذ التدابير المحددة في القرار.

٢ - أما ولاية فريق الخبراء الذي أعاد مجلس الأمن تأكيدها في القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦)، فتشمل التحقيقات في النقل غير المشروع للمواد المخطورة وفي المساعدة المقدمة فيما يتعلق بهذه الانتهاكات، بما في ذلك المساعدة المتصلة بالتحركات عبر الحدود وأنشطة الطيران المدني والأنشطة المالية، وفي انتهاكات معايير الطيران المدني الدولي، فضلا عن الأفراد الذين يجندون أو يستخدمون أطفالا، بما يمثل انتهاكا للقانون الدولي، وقادة الجماعات المسلحة الذين يمنعون المقاتلين التابعين لهم من نزع سلاحهم.

٣ - وبموجب القرار نفسه، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير الإدارية اللازمة بأسرع ما يمكن بغية تمديد ولاية فريق الخبراء لفترة تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ وطلب إلى الفريق أن يوفر معلومات مستكملة بانتظام عن أعماله للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية (المشار إليها فيما بعد باللجنة). وقدم رئيس الفريق تقريرين مؤقتين إلى اللجنة في نيويورك في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ (انظر S/2007/40) وفي ٢ أيار/مايو ٢٠٠٧. وبموجب الفقرة ٤ من القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦)، طلب مجلس الأمن أيضا إلى الفريق أن يقدم تقريراً خطياً، عن طريق اللجنة، بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٤ - وفي رسالتين موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن مؤرختين ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (S/2006/624) و ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (S/2006/693)، أبلغ الأمين العام المجلس بإعادة تعيين أعضاء فريق الخبراء. وتألّف الفريق، الذي ترأسه إبراهيم ديغين كا (السنغال)، من إنريكو كاريش (سويسرا، خبير في الشؤون المالية)، وعبد الله سيسوكو (مالي، خبير في مجال الطيران)، وديفيد هكسفورد (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، خبير في مجال الاتجار بالأسلحة)، وجان - لوك غاليه (فرنسا، خبير في مجال الجمارك والهجرة).

٥ - وفي رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (S/2006/984)، أبلغ الأمين العام مجلس الأمن بتعيين الأعضاء الحاليين في فريق الخبراء. ويتألّف الفريق حالياً، برئاسة إبراهيم دنغين (السنغال)، من إنريكو كاريش (سويسرا، خبير في الشؤون المالية)، وعبد الله

سيسوكو (مالي، خبير في مجال الطيران)، وديفيد هكسفورد (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، خبير في مجال الاتجار بالأسلحة).

٦ - وخلال ولايته الحالية، أفاد الفريق من مساعدة مقدمة من استشاريتين هما أليسندا هونونا (في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦) وكاتي كلمنت (من أيار/مايو إلى تموز/يوليه ٢٠٠٧) ومن مانويل بريسان، موظف للشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

٧ - ويود فريق الخبراء الإعراب عن امتنانه بصورة خاصة للممثل الخاص للأمين العام، وليام ليسبي سوينغ، ولموظفي بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لما قدموه من دعم وتعاون متواصل. كما يود الفريق الإعراب عن امتنانه إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي لما وفره من مرافق للفريق خلال إقامته في بوجمبورا وبعثة الأمم المتحدة في السودان لما قدمته من مساعدة في جنوب السودان.

ثانياً - المنهجية

٨ - لدى فريق الخبراء تسعة أشهر للقيام بالتحقيقات الميدانية قبل إعداد تقريره النهائي وثلاثة أسابيع لإجراء تحقيقات في أعقاب تقديم مشروع التقرير النهائي.

٩ - واجتمع الفريق في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع ممثلين عن سلطات ومؤسسات حكومية وواصل تحرياته في الميدان. وزار الفريق العديد من المناطق حيث تم الإبلاغ عن أنشطة تقوم بها جماعات مسلحة غير شرعية وقام بتحليل للوضع الأمني في هذه المناطق. وقام ببعثات في مقاطعة إيتوري والمنطقة الشرقية وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومانبيما، بالقدر الذي أتاحته القيود اللوجستية والأمنية. وفي غرب البلد، تحقق الفريق من الوضع في كينشاسا وغبادوليت.

١٠ - وفي مجمل أعماله، ركز الفريق على إجراء تحقيقات في المناطق التي كانت الجماعات المسلحة نشطة فيها، وذلك من خلال دمج جميع جوانب الولايتين المعنيتين على نحو منسق. وبفضل طول مدة ولايته، تمكن الفريق من إجراء المزيد من البعثات في الميدان بمساعدة من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١١ - وفي المنطقة المباشرة، التقى الفريق بسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ورواندا وبوروندي وكينيا وجنوب السودان.

١٢ - وعلى المستوى الدولي، اجتمع الفريق إلى ممثلين من حكومة كل من ألمانيا وأوكرانيا وبلجيكا وجنوب أفريقيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

١٣ - وأرسلت مذكرات شفوية مسبقا إلى البلدان التي تقرر أن يزورها الفريق، وذلك بالإضافة إلى قائمة المعلومات المطلوبة. وترد في المرفق الأول من هذا التقرير قائمة بالكيانات والمنظمات التي اتصل بها الفريق.

ثالثا - السياق

١٤ - بدأ فريق الخبراء عمله في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وعقد اجتماعا تحضيريا في باريس في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ ووصل الفريق إلى كينشاسا في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ غداة صدور بيان رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2006/40) الذي أعرب فيه المجلس عن استيائه من المواجهات العنيفة التي دارت في كينشاسا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦ ودعا اللجنة إلى دراسة الوضع السائد في هذه المدينة، حسب الاقتضاء، في سياق الخطر المفروض على الأسلحة.

١٥ - وتزامن وصول الفريق مع توقيع ممثلي معسكري المرشحين جوزيف كابيلا وجان بيبير بمبا على صك الالتزام الذي تعهدا بموجبه بعدم اللجوء إلى استعمال الأسلحة سواء قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية وانتخابات المقاطعات المقرر إجراؤها في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أو بعدها. كما أعلن المرشحان كينشاسا مدينة خالية من الأسلحة.

١٦ - وأكد صدور النتائج الأولية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ فوز الرئيس كابيلا.

١٧ - وفي أعقاب مناقشة اللجنة للتقرير المؤقت في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ (انظر S/2007/40)، استأنف فريق الخبراء تحقيقاته في الميدان ووصل إلى كينشاسا غداة اندلاع العنف في مقاطعة الكونغو السفلى بين قوى الأمن الكونغولية وحركة بوندو ديا كونغو، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا.

١٨ - وفي ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، أعلن رسميا عن قائمة الأعضاء في الحكومة الكونغولية الجديدة التي ترأسها رئيس الوزراء انطوان جيزنغا واعتمدت الجمعية الوطنية برنامج عمل الحكومة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧. ومع إقامة هذه المؤسسات الجديدة، أصبح بإمكان فريق الخبراء الاتصال بمحاورين داخل السلطات يكونون مسؤولين تماما عن تنفيذ نظام الجزاءات.

١٩ - وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧، أدت اختلافات بشأن حجم قوة الحماية الشخصية لنائب الرئيس السابق جان بيير بمبا إلى اندلاع مجاهمة مسلحة في كينشاسا. وأدى هذا الصراع إلى سقوط العديد من الضحايا. لا سيما بين المدنيين. وقد ساعد تدخل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تجنب سقوط المزيد من الضحايا.

٢٠ - ومما يمثل تهديدات خطيرة بالنسبة للأمن الشخصي والاقتصادي في جميع أنحاء البلد انعدام الأمن الناشئ عن الجماعات المسلحة المحلية والأجنبية المتبقية، وعدم اكتمال عملية الاندماج، وسوء سلوك القوات المسلحة ومرفق الشرطة وقوة الأمن، واستمرار ضعف سلطة الدولة في الجزء الشرقي من البلد، ولا سيما وجود جماعات مسلحة لا يزال بعض منها نشطاً في مناطق تتركز فيها بكثافة الموارد الطبيعية.

٢١ - ويتسم الوضع الذي يواصل نظام الجزاءات التصدي له في جمهورية الكونغو الديمقراطية باستمرار العنف وانعدام الأمن والاستقرار في شرق البلد والعاصمة على حد سواء. وتتخلل الطريق إلى السلام في البلد حوادث عنف ممتدة متكررة، على نحو ما شهد في كينشاسا في آب/أغسطس وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ ومرة أخرى في آذار/مارس ٢٠٠٧، وفي ساكه في تشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وفي مقاطعة الكونغو السفلى في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وفي كانيولا في أيار/مايو ٢٠٠٧، علماً بأن هذه القائمة غير شاملة. وتؤدي أوجه القصور وحالات التأخير المستمرة في عملية الاندماج في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى الافتقار إلى سلطة الدولة من أجل كفالة أمن الإقليم. واجتماع هذه العوامل يهدد السلم والأمن ليس فقط في جمهورية الكونغو الديمقراطية بل في المنطقة ككل.

رابعاً - التعاون بين الدول الأعضاء وفريق الخبراء

٢٢ - بذل فريق الخبراء جهوداً متواصلة للحفاظ على حوار مفتوح وتقوية التعاون مع السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي البلدان المجاورة.

٢٣ - وخلال الجزء الأول من ولاية الفريق، لم يكن التعاون مع الحكومة على المستوى الذي كان الفريق يتوقعه، وذلك بسبب فترة الانتخابات. فجرى بعدها تعيين جهة تنسيق جديدة كلفت بمهمة تسهيل التعاون مع الفريق. وبالرغم من قنوات الاتصال التي أنشأها الفريق مع السلطات، فهو لا يزال يلاحظ بأن كافة الأشخاص والكيانات الخاضعين للجزاءات في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية يواصلون أنشطتهم دون عقاب بالرغم من جزاءات مجلس الأمن. وما زال يتعين على الحكومة أن تستجيب لطلب توفير معلومات

حديثاً حول تنفيذ الجزاءات المحددة الأهداف. ولم تستجيب الحكومة بعد للطلبات التي وردتها بشأن الوضع الأمني وتدفع الأسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٤ - وفيما يتصل بالفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٦٩٨ (٢٠٠٦)، لاحظ الفريق تحسناً متواصلاً في التعاون مع أوغندا، وخصوصاً اجتماع الرئيس يويري موسيفيني برئيس الفريق والزيارة لمنشآت لويري الصناعية في ناكاسونجولا، أوغندا في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، وتعيين جهة تنسيق ممثلة بشخص العميد الراحل نوبل مايومبو.

٢٥ - وقد أرسلت طلبات للحصول على معلومات بشأن عبور المواد والأحجار الثمينة ونصف الثمينة من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى كل من بوروندي وكنيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. ولم تصل أي معلومات رداً على تلك الطلبات.

٢٦ - وطلب الفريق معلومات عن الطيران المدني من أوكرانيا وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرينسيبي وسيراليون وغينيا الاستوائية والكونغو ومولدوفا. وفي حين لم ترد أي معلومات من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسيراليون وغينيا الاستوائية والكونغو ومولدوفا، فقد حصل الفريق على ردود جزئية من أوكرانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرينسيبي. فلم تقدم أوكرانيا بعد الأرقام التسلسلية وهوية مالكي بعض الطائرات من طراز أنتونوف، وسان تومي وبرينسيبي لم ترد بعد على طلب قيام الفريق بزيارة، وما زال يتعين على جمهورية الكونغو الديمقراطية تقديم بيانات تسجيل لكافة الطائرات التي تعمل ضمن أراضيها.

٢٧ - ويتصل الفريق بشكل متكرر بمصنعي وموردي الأسلحة والذخائر لطلب المعلومات اللازمة لتحديد النقطة التي يتم عندها تحويل المواد من سلسلة التوريد القانونية إلى السلسلة غير القانونية. وهذه الطلبات تشمل طلبات الحصول على تفاصيل فنية ومعلومات تتيح تعقب المواد. وقد وجه الفريق خلال فترة ولايته الحالية ١٧ طلباً ولم يحصل إلا على رد واحد فقط أرسلته الولايات المتحدة الأمريكية.

٢٨ - وسيستفيد فريق الخبراء كثيراً إذا ما شاركت السلطات الكونغولية في رصد تدفق المواد المخطورة. وقد وجه الفريق إلى السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية طلبات مساعدة بشأن المواد المخطورة التي وقعت في أيدي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو نقلت إليها، وبشأن الاجتماع مع عناصر من هذه القوات لإجراء مقابلات معهم ولكن الفريق لم يستلم رداً على طلباته.

٢٩ - وهناك أيضاً طلبات معلقة للحصول على معلومات أرسلت إلى حكومي أنغولا وبلجيكا تعود إلى فترات ولايات سابقة للفريق. وهي تشمل طلباً بشأن عدم الحصول على

رد رسمي على طلبات وجهها الفريق بواسطة البريد الإلكتروني واجتماعات لاحقة عقدت مع السلطات البلجيكية من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ بخصوص محاولة لبيع مادة البيروكلور قام بها أشخاص يتخذون من بلجيكا مقرا لهم ومركزا لأعمالهم. كما لم يحصل الفريق على رد بشأن طلب أرسله للحكومة الأنغولية يتعلق بنقل عتاد عسكري أوردته الفريق في تقرير سابق له. (انظر S/2006/525).

خامسا - التعاون بين بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الخبراء

٣٠ - يشعر فريق الخبراء بالامتنان لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية للدعم الذي حصل عليه منها خلال فترة ولايته الحالية. ومع ذلك، فقد اعترضت سبيل الفريق بعض الصعوبات فيما يتعلق بتبادل المعلومات كجزء من تعاونه مع البعثة.

٣١ - وبناء على طلب من الفريق، عينت جهتا تنسيق داخل البعثة. وقد أعدت الأمانة العامة، بالتعاون مع الفريق، ورقة معلومات أساسية يجري حالياً تسليمها إلى إدارة عمليات حفظ السلام وإلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية توضح ولاية الفريق وحاجاته من المعلومات فيما يتصل بالبعثة.

سادسا - موجز التحقيقات

٣٢ - ركز فريق الخبراء على وسائل نقل الأسلحة الرئيسية التي تنتهك حظر توريد الأسلحة المفروض بموجب قرارات مجلس الأمن ١٤٩٣ (٢٠٠٣) و ١٥٩٦ (٢٠٠٥) و ١٦٩٨ (٢٠٠٦). وتشمل هذه الوسائل عمليات التهريب والتداول الداخلي غير المشروع لمواد محظورة وتخزينها وتحويل إضافي من المخزونات المشروعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جهات لا يحق لها الحصول عليها. وقد أعار الفريق أيضا اهتماما لعمليات تحويل إضافي تمت بموجب الإعفاء من الحظر المفروض على الأسلحة والتي لم تراعى فيها معايير الإبلاغ المطلوبة.

٣٣ - وبالرغم من بذل الفريق جهود كبيرة لرصد عمليات النقل من هذا النوع، فإنه يدرك أن فعالية رصد الحظر على الأسلحة ستكون أكبر لو استطاع الفريق الحصول على مساعدة ومدخلات على نحو أكثر انتظاما من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإذا وجد نظام أكثر تنسيقا لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بالمواد المحظورة التي تكتشف في ذلك البلد.

٣٤ - وقد أوكلت إلى فريق الخبراء مهمة مساعدة اللجنة في تحديد أسماء الأشخاص الذين ينتهكون القوانين الدولية فيما يتعلق بالأطفال في النزاعات المسلحة. وقد أكتشف الفريق خلال عمله تفشي انتهاكات الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتلك القوانين.

٣٥ - وواصل الفريق تحقيقاته من أجل تحديد هوية القادة السياسيين والعسكريين الذين يعيقون نزع سلاح المقاتلين وعودتهم الطوعية إلى أوطانهم أو إعادة توطينهم (الفقرة ٢ من القرار ١٦٤٩ (٢٠٠٥)). وما تزال الجماعات المسلحة الأجنبية النشطة في إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية تواصل انتهاك هذا القرار.

٣٦ - ويندر تطبيق الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما يقلص إلى حد كبير من أثرها القسري المقصود. فعدد قليل جداً من الأشخاص والكيانات الخاضعة لجزاءات عدلت أنشطتها بصورة بينة نتيجة لإصدار القائمة الأصلية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وبالتالي، فإن طلبات التحقيق التي يوجهها الفريق كثيراً ما تلقى تجاهلاً بسبب الاعتقاد السائد بعدم فعالية الجزاءات.

٣٧ - ويستطيع الفريق التأكيد على أن استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها ونقلها يبقى مصدر التمويل الأكثر ربحية بالنسبة للجماعات المسلحة. ولا يتيح الترابط القوي بين المصالح الاقتصادية للجماعات المسلحة غير المشروعة وأصحاب الأعمال التجارية المشروعة والسكان المحليين القيام بتمييز واضح بين منتهكي الحظر والجهات الفاعلة المشروعة. وتعتري الشبهات كافة سلاسل التوريد في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة.

٣٨ - أما فيما يتعلق بالطيران المدني، فقد تابع فريق الخبراء تحقيقاته للتعرف على عمليات النقل غير المشروعة للأسلحة والذخائر وللمراقبة المطارات والجهات المستخدمة للطائرات. وقد تمكن فريق الخبراء من إعداد قائمة بالطائرات التي وجدها في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع ذكر وضع كل منها.

٣٩ - ويقر الفريق بأن المسؤولية تقع على عاتق حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية المنتخبة وذات الصلاحيات الكاملة لتحسين آلياتها الضعيفة لضبط المواد المحظورة وعمليات سلطات الجمارك والهجرة والطيران المدني وتحسين إشرافها على الموارد الطبيعية والأعمال المصرفية.

٤٠ - ولم يعد بإمكان السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية إرجاع عدم قدرتها على إدارة حاجات البلد بصورة سليمة إلى النقص في القدرات. فهناك فائض من المساعدات الدولية الممكنة التي تتضمن المشورة الخاصة بالتحسينات الفنية والإدارية وتمويلها. ويبقى على الحكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية طلب هذه المساعدة. والحكومة اليوم في موقع

استراتيجي للاختيار بين معالجة أوجاع البلد بطريقة فعالة أو السماح للعنف والفساد وانعدام سيادة القانون بالاستمرار في إعاقة تقدم البلد وتطور شعبه.

سابعاً - المنطقة الشرقية ومقاطعة إيتوري

ألف - الجماعات المسلحة

٤١ - لم تتوقف جبهة القوميين ودعاة الاندماج، بقيادة بيتر كريم وزملائه الضباط، عن تجنيد الأطفال ضمن صفوف قواتها. ومعظم الأطفال الذين تم التعرف عليهم هم في أوائل مرحلة المراهقة. وقد وصل بيتر كريم وعدد من قادة جبهة القوميين ودعاة الاندماج الآخرين إلى رتبة عقيد في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولم تتخذ هذه القوات حتى اليوم أي إجراء ضد هؤلاء الضباط لانتهاكهم القانونين الدولي والوطني.

٤٢ - وتظهر الأسلحة ومخزونات الذخائر التي استرجعت من جبهة القوميين ودعاة الاندماج تشابهاً كبيراً مع المواد الخاضعة للحظر التي استرجعت من جماعات مسلحة أخرى في إيتوري. ويمكن التعرف على مجموعتين من الأصناف التي استرجعت من جبهة القوميين ودعاة الاندماج من خلال نوع هذه الأصناف وعمرها. وقدمت طلبات للحصول على مساعدة من مصنعي وموردي هذه الأصناف الخاضعة للحظر بهدف تعقب سلسلة الملكية ونقطة التحويل.

٤٣ - وهناك تفاوت بين أعداد المقاتلين السابقين وبيانات تم الحصول عليها عن طريق مقابلات أجريت مع مقاتلين سابقين في جبهة القوميين ودعاة الاندماج من جهة وأعداد الأسلحة وكميات الذخائر التي جرى تسليمها خلال عمليات نزع السلاح من جهة أخرى. ويبدو أن بعض الأصناف الخاضعة للحظر والتي كانت في السابق تحت سيطرة جبهة القوميين ودعاة الاندماج لا تزال غير مشمولة بعملية نزع السلاح.

٤٤ - وأجرى فريق الخبراء مقابلات أيضاً مع مقاتلين سابقين في قوة المقاومة الوطنية في إيتوري واستطاع الوقوف على بعض الأسلحة والذخائر المسترجعة. وقد واصلت هذه الجماعة المسلحة بقيادة "كوبرا" ماتاتا وزملائه الضباط استخدام الأطفال في صفوفها.

٤٥ - وفي فترة إعداد هذا التقرير، يبدو أن التردد الواضح في نزع سلاح هذه الجماعة بشكل تام مرتبط بمطالبات ضباطها الحصول على مناصب داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أسوة بتلك التي حصل عليها عناصر الحركة الثورية الكونغولية وجبهة القوميين ودعاة الاندماج.

- ٤٦ - وأجرى فريق الخبراء مقابلات مع مقاتلين سابقين من الحركة الثورية الكونغولية وتمكن من الوقوف على أسلحة وذخائر مسترجعة من هذه الجماعة. وقد استخدمت هذه الجماعة، بقيادة ماتيو كوي نغودجولو وزملائه الضباط، أطفالاً منتهكة بذلك القانون الدولي.
- ٤٧ - وإن محاولات قياديي الحركة الثورية الكونغولية النأي بأنفسهم عن الأطفال المجندين في صفوف الحركة بطردهم قبل عملية الإدماج لا تقلل من مسؤوليتهم. ويشغل عدد من هؤلاء القادة السابقين اليوم مناصب ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب القرار الوزاري MDNDAC/CAB/016/2006 الصادر بتاريخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.
- ٤٨ - وعاد جيش الرب للمقاومة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر عام ٢٠٠٥ عن طريق جنوب السودان واتخذ له مواقع شمال غرب منتزه غارامبا الوطني. ولا يزال جيش الرب للمقاومة متمركزاً في مواقع داخل منطقة أزاندي للصيد غرب المنتزه.
- ٤٩ - وقد عقد عدد من الاجتماعات والمقابلات مع وفود تمثل جيش الرب للمقاومة على الأراضي الكونغولية. ومع أن العدد الإجمالي لقوات جيش الرب للمقاومة على أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية غير معروف، فإن تواجد هذه القوات وقادتها بات مؤكداً.
- ٥٠ - وقد وصلت تقارير غير مؤكدة تشير إلى حصول جيش الرب للمقاومة على إمدادات جديدة في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإن توريد الأسلحة والعتاد المتصل بها أو تقديم مساعدات وتدريبات تقنية، بما في ذلك المساعدات المالية، لهذه الجماعة المسلحة الأجنبية يعتبر انتهاكاً للحظر المفروض على الأسلحة.

باء - أوضاع الطيران المدني في المنطقة الشرقية ومقاطعة إيتوري

- ٥١ - لاحظ فريق الخبراء في طريقه إلى كيسانغاني وإيسيرو وبونيا وجود مراقبين عسكريين تابعين لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في جميع هذه المطارات، والتقى بممثلين عن شركات طيران تقوم بنقل بضائع ومسافرين داخل مقصورة واحدة باستخدام طائرات شحن، منتهكة بذلك الأنظمة الكونغولية.
- ٥٢ - أما مطار إيسيرو، غير الخاضع لسلطة الجمارك، فتستخدمه شركة إير نافيت (Air Navette) لرحلاتها المباشرة إلى عنيتي.
- ٥٣ - ويعتبر مطار بونيا، وهو بوابة الدخول والخروج بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المحدد في مذكرة التفاهم الموقعة بين أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ملتقى طرق حقيقياً للتوجه إلى المناطق التي تحتوي على الذهب في موغوالو ودوكو.

التوصية

٥٤ - يجب منع جميع الشركات التي تنتهك الأنظمة الدولية والوطنية من تشغيل طائراتها إلى أن تفي بمعايير التشغيل.

ثامنا - كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية

ألف - جنوب كيفو والمنطقة الحدودية مع مانيما

١ - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة

٥٥ - كانت عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن التي اضطلعت بها بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، قد أثمرت عن إعادة ٢٣٠ ٥ مقاتلا روانديا و ٩٤٧ ٤ من معاليهم إلى وطنهم. وكانت أغلبية الـ ١٧٧ ١٠ شخصا الذين أعيدوا إلى وطنهم أفرادا مرتبطين بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة. وتقدر بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن حوالي ٦ ٠٠٠ مقاتل فقط من مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة لا يزالون في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥٦ - ويشير مقاتلون سابقون إلى استمرار الأخذ بسياسة عامة داخل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة تهدف إلى إعاقة أو منع الاضطلاع بالعملية التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشير الفارون في تصريحاتهم المتكررة إلى أنهم كانوا يخشون الرحيل بسبب العقاب الذين كانوا سينالونه من قيادتهم إذا ما أمسك بهم. ولا يفتأ قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة يؤكدون تعرض جميع الأعضاء الذين عادوا إلى رواندا للقتل أو السجن. وقد ردّ قياديون من ذوي الرتب العالية في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة هذه التصريحات الباطلة على مسامع فريق الخبراء.

٥٧ - وأعيد للوطن الأطفال المقاتلون والأطفال المرتبطون بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة. وتؤكد المقابلات التي أجراها فريق الخبراء مع كل من المقاتلين البالغين والأطفال المقاتلين السابقين، أن استخدام الأطفال ما زال مستمرا، بما يمثل انتهاكا للقانون الدولي.

٥٨ - وواصل الفريق إجراء تحقيقاته في الأسلحة والذخائر المستردة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ورغم إعادة ١٧٧ ١٠ روانديا إلى الوطن، فإن عدد الأسلحة وكميات الذخائر المستردة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة قليل نسبيا. وإن مقارنة للمعلومات المستقاة من الفارين عن أسلحة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، وعن مستويات الإمداد قبل فرض الحظر، وعدد الأسلحة المسلّمة خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن والمستوى الحالي المتدني لنفقات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المتصلة بالذخائر، تشير إلى الاحتفاظ بكميات ضخمة من المخزون التي تم اقتناؤها قبل فرض الحظر.

٥٩ - وتؤكد مقابلات أجريت مع أفراد في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة على استمرار شراء الذخائر بشكل متدني من فرادى الجنود في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٦٠ - ولدى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة هياكل سياسية وعسكرية هرمية ذات سياسات عامة مشتركة. وإن العوائق الموضوعة أمام الإعادة الطوعية إلى الوطن واستمرار استخدام الأطفال كمقاتلين وحيازة الذخائر بصورة غير مشروعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يجعل قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة عرضة لفرض الجزاءات عليهم.

٢ - التحقيقات الميدانية في كيفو الجنوبية

٦١ - يؤكد الفريق في التحقيقات الواردة في هذا الفرع من تقريره وجود روابط وثيقة بين الأنشطة التي تقوم بها الفرقة الثانية التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، واستغلال صغار العاملين في التعدين، وصناعة الطيران المدني التي تربط بوكافو بالمناطق التي جرت زيارتها.

٦٢ - وإن شركة بانرو، وهي شركة تعدين كندية صغيرة لديها تراخيص استكشاف واستغلال رواسب الذهب في نامويا (مقاطعة مانيمبا) وإقليم كيفو الجنوبية، تمتلك أكبر مخزونات رواسب الذهب المحتمل وجودها في المنطقة. وذكرت الشركة أنها لا تقوم في الوقت الحاضر بالتنقيب عن أية معادن أو تصديرها. وصرحت أيضا أنها، وفقا للسياسة العامة للشركة، لن تشتري أية معادن من صغار العاملين في التعدين أو من أشخاص آخرين يعملون فيمتلكها. ويؤكد التحقيق الذي أجراه فريق الخبراء صحة هذه التصريحات وخلال زيارات قام بها إلى مناطق التعدين الحربي، اكتشف الفريق أن جنود القوات المسلحة

لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأفراد الشرطة الوطنية الكونغولية يوفرون الأمن في مناطق الامتيازات حيث تنشط حاليا شركة بانرو.

٦٣ - وتقع ساراماييلا ونامويا تحت سيطرة وحدة غير مندوحة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ورغم عدم التواجد الدائم للجهة الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة في نامويا، فإن كتيبتها الثالثة لا تزال تنشط داخل كيلمبوي وحولها. ويلجأ أفراد من الكتيبة إلى ابتزاز حصتهم من التجارة المحلية، بما في ذلك السلع العادية وأكسيد القصدير (حجر القصدير) والذهب. ووجود طرق برية للوصول إلى شرق كيلمبوي يعني أن هذه المنطقة لا تعوّل على مهبط الطائرات في نامويا كإحدى وسائلها الرئيسية في الوصول؛ إذ يتم توجيه التجارة نحو فيزي وباراكا وأوفيرا.

٦٤ - وأصبح يوما موكوالا (المعروف أيضا باسم هاراس)، الذي يجمع الذهب من ٤٠ تاجرا في نامويا، قادرا على بيع مجمل منتج هذه المنطقة في بوكافو، بفضل الترتيبات الخاصة التي توصل إليها مع القيادة العسكرية المحلية.

٦٥ - ورغم عدم معرفة كمية ما يُستغلّ محلياً من أكسيد القصدير (حجر القصدير)، والتغنستن وغيرها من المعادن شبه الثمينة، فهذا كافيا لتبرير قيام حوالي ست رحلات أسبوعية بالطائرة، بحمولة تبلغ ٢ ٠٠٠ كيلوغرام كانت تنقل إلى بوكافو في كل رحلة.

٦٦ - ويربط الطريق الرئيسي ٢ كاميتوغا لبوكافو إلا أن التجارة عبر الطرق البرية محدودة بسبب أحوال الطريق والشواغل الأمنية. ويظل مهبط الطائرات في كاميتوغا المدخل الرئيسي للتجارة في هذه المنطقة.

٦٧ - ويسيطر لواء المشاة الـ ١٢٢ التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على كاميتوغا ومناطق التعدين القريبة من المراكز السكانية، وينتشر على طول الطريق الرئيسي باتجاه موينغا وكتيتوتو. وبعبدا عن هذه المواقع التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بمحاذاة الطرق الرئيسية والقرى النائية داخل غابات إيتومبويه وشابوندا، تخضع الأراضي إلى سيطرة عناصر من الكتيبة الرابعة التابعة للجهة الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، التي كانت تتمركز في بعض الأحيان إلى جانب عناصر الماي - ماي المتبقية. وتضم هذه الأراضي مساحات مترامية الأطراف من طرق لاستغلال الموارد الطبيعية والمتاجرة بها على نطاق ضيق يستخدمها المدنيون للوصول إلى المراكز السكانية. وثمة تقارير متسقة تتحدث عن عمليات انتشار القوات الوطنية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة في المناطق المحيطة بمواقع استخراج الموارد الطبيعية، وعن هياكل لفرض الضرائب والمراقبة على الطرق التجارية.

الأقل أهمية، وعن مقاتلي القوات الوطنية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة الذين يتاجرون في تلك الموارد.

٦٨ - وعملية استغلال كميات هامة من رواسب الذهب وأكسيد القصدير (حجر القصدير) والكولتان على نطاق ضيق داخل كاميتوغا وحولها تشغل نظام شراء دقيق الترابط تديره ثلاث شركات تعمل في التجارة والشحن الجوي وهي: أترال (Atral) ودلتا فورس (Delta Force) وزاليا (Zalia).

٦٩ - وقد أجرى الفريق مقابلات مع العشرات من صغار وكلاء الشراء لهذه الشركات الرئيسية الثلاث، الذين يعملون من أكشاك صغيرة على طول الطريق الرئيسي ٢، وجزم بأن كمية الذهب المستخرجة شهريا من منطقة كاميتوغا تعادل عدة كيلوغرامات.

٧٠ - ويفيد مالكو شركات الشحن الجوي بأن جميع كميات الذهب تبتاعها مؤسسة ناموكايا (كونغوكوم) أو شركة بانجو. ويرى الفريق أن كميات غير معلومة من الذهب تسلّم إلى تجار ذهب آخريين يتخذون من بوكافو مقرا لهم.

٧١ - وقد وثّق الفريق نقل ٢٢ طنا من أكسيد القصدير (حجر القصدير) بالطائرة من كاميتوغا إلى بوكافو خلال عام ٢٠٠٦. وحيث أن هذه الكمية من الضالة بحيث لا تعبر عن إجمالي الإنتاج الفعلي لتلك المنطقة، فليس لدى الفريق ما يستند إليه في تقديم تقدير دقيق. ويفسر هذا الإنتاج انطلاق ما يتراوح بين رحلة واحدة إلى ثلاث رحلات يوميا بالطائرة إلى بوكافو أربع مرات في الأسبوع.

٧٢ - ويقع مقر اللواء الحادي عشر المندمج التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في شابوندا ولواء موقع في قرية لولينغو. وتنتشر الكتيبة الثابتة التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة في أراضي شابوندا، ولها مركز تجمع في شمالي لولينغو. ورغم سيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على المراكز السكانية الرئيسية وانتشارهم على طول بعض الطرق ومهابط الطائرات الرئيسية، فإن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة وجماعات الماي - ماي المتبقية تنشط خارج المناطق الخاضعة لنفوذ القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتضم المناطق التي تقع تحت سيطرة الجماعات المسلحة مواقع لاستخراج أكسيد القصدير (حجر القصدير) والذهب على نطاق ضيق.

٧٣ - وتفيد السلطات في كل من شابوندا ولولينغو بأن استخراج أكسيد القصدير (حجر القصدير) والذهب على نطاق ضيق هو المصدر الرئيسي لدخل السكان المحليين ووحدات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة النشطة في المناطق المجاورة.

وأن مؤسسة ناموكايا هي المشتري الرئيسي للذهب المستخرج من هاتين المنطقتين. وأن بعض التجار المحليين يزعمون استمرار مؤسسة بانجو في شراء الذهب.

٧٤ - وفي عام ٢٠٠٦، نقل ما يقدر بـ ٦٣٦,٣ طنا من أكسيد القصدير (حجر القصدير) و ٦٨٢,٠٥ طنا من التنغستن من المنطقة المجاورة لمنطقة شابوندا ولولينغو، وكان من ابتاع هذه المنتجات الشركات التجارية التالية: موجيجي (Mujeje)، وأوليف (Olive)، وشركة التعدين الغربية (WMC)، وشركة ماونتن دايموند (MDM)، وساكيمبا، وكيتامبالا، وبانجو، وغيرها.

٣ - تكثيف أنشطة النقل الجوي للمواد الأولية في مطار بوكافو/كافومو

٧٥ - تنتشر الشبكة الجوية الأكثر أهمية في كيفو الجنوبية حول مطار بوكافو/كافومو الوطني وتتخذ نقطة انطلاقها من المطارات التي كانت تستخدم مدرجاتها فيما مضى شركة كيفو للتعدين والصناعة (SOMIKI) المتمركزة في منطقة التعدين. (انظر المرفق الثاني).

٧٦ - ويسجل مطار بوكافو/كافومو الوطني في المتوسط ٣٥ حركة طيران يوميا.

٧٧ - ورغم تواجد جميع خدمات المراقبة الحكومية، فلا يزال هذا المطار سهل الاختراق؛ إذ يقبض كل من يغض الطرف عما يجري من أنشطة غير قانونية إتاوة من الشركات، والمسافرين، والقائمين بالشحن الجوي. ويلاحظ أن هذه الممارسات تحدث أيضا في مطارات الوصول.

٧٨ - وتنقل الشركات التي مقرها بوكافو (انظر المرفق الثالث) خامات معدنية لحساب الوكالات التجارية الأجنبية الكائنة في هذه المدينة، وتقيم علاقات عمل مع أشخاص يمثلونها في المناجم من أجل شراء هذه الخامات أو استخراجها بشكل مباشر من خلال وكالات الشحن، وأهمها: دلتا فورس (Delta Force)، وأترال (Atral)، وزاليا (Zalia) (باتجاه كاميتوغا)، وشركة أغوفريكو إير للطيران (Agofreco)، وشركة كونغوكوم للطيران (Congocom Air)، وستيلافيا (Stellavia) (باتجاه نامويا)، وشركة أغوفريكو للطيران (Agofreco Air)، وشركة كونغوكوم (Congocom Air)، وغريس إكسبريس (Grace Express)، ولو كول (Lokole) وأكوشا (Acosha) (باتجاه شابوندا ولولينغو). وتنقل الطائرات في رحلة الذهاب بضائع مختلفة. أما في رحلة الإياب، فتتألف الحمولات من خامات معدنية بما متوسطه ٢٠٠٠ كيلوغرام لكل رحلة. ولا بد من الإشارة إلى أن الحمولة العظمى التي تُنقل على ذلك النوع المذكور من الطائرات تبلغ ١٧٠٠ كيلوغرام في أحسن الأحوال، وهكذا تُدفع الطائرات إلى العمل في حدود طاقتها القصوى.

٧٩ - ويُضاف إلى هذا أنه خلافاً لأنظمة النقل الجوي التي تفرض تقديم وصف دقيق لحمولة الطائرة بواسطة وثيقة شحن جوي، فلا يُذكر في البيان الذي تقدمه الشركة المعنية سوى زنة الحمولة المنقولة شاملة كل البضائع.

٨٠ - ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن بعض المسافرين يُدفع في معظم الأحيان إلى الركوب فوق الحمولة في نفس المقصورة، مما يمثل انتهاكاً للأنظمة السارية المفعول في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٤ - تجار الذهب الذي يتخذون مقارهم في بوكافو

٨١ - وتقوم مؤسسة ناموكايا (Etablissement Namukaya) بتجميع الذهب المستخرج من مناجم كيفو الجنوبية في بوكافو ثم تسلّم ما لديها من ذهب لبوجومبورا. ويستورد غي ليونغولا، الموجود في تسينديرلو ببلجيكا، الذهب إلى بلجيكا بصورة منتظمة. ووفقاً لما جاء في السجلات التي تمكن الفريق من تفحصها، إن السيد ليونغولا تلقى ٩٣٣ ٣٤ كيلوغراماً من الذهب في الفترة ما بين ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ و ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

٨٢ - ويُزعم أن زُلفى كريم بانجو هو بائع ومصدر مهم للذهب مع أن رخصته التجارية انتهت مدتها رسمياً في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. والفريق ليس مستعداً للخروج باستنتاجات عن وضع السيد بانجو بصفته تاجراً في الذهب. فمن جهة، لم يُحسم بعد في دعاوى قضائية مرفوعة ضده يعود تاريخها إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ حينما اعتُقل في بلجيكا بشبهة غسل الأموال. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن السيد بانجو متهم بمشاركته في مؤامرة تضم عزيزة كلثوم، المعروفة أيضاً بلقب السيدة غولامالي، التي يُزعم أنها باعت أسلحة للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما.

٨٣ - ومن جهة أخرى، فإن تصريحات السيد بانجو بشأن صادرات الذهب توحى بقدر من الشفافية أكبر مما استُشف من التصريحات التي أدلى بها خلفه ناموكايا. ففي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠٠٥ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٦، صرحت شركة بانجو بتصدير كمية ٥٤٩,٩٥ كيلوغراماً من الذهب، بينما لم يصرح ناموكايا خلال فترة زمنية مماثلة، بعد سنة واحدة فقط، إلا بتصدير ١٠٩,١١ كيلوغرامات. ولأن الارتفاع الكبير في الأسعار في السوق العالمية للذهب خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٧ سيستتبع بالفعل ارتفاع أرقام الصادرات، فإن مسؤولين من فرع شعبة المناجم بكيفو الجنوبية ومركز التقييم والخبرة والتوثيق يعتقدان أن هذه الفروق تشير إلى حدوث عمليات تهريب هامة.

باء - كيفو الشمالية

١ - القوات الموالية للفريق الأول السابق للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٨٤ - منذ آب/أغسطس ٢٠٠٦ والقوات الموالية للفريق الأول السابق للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لوران نكونداباتواري (نكوندا) تضم اللوائين غير المندمجين الحادي والثمانين والثاني والثمانين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهما الجناح العسكري للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، وعناصر موالية للألوية المختلطة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وعددا من التحالفات الصغيرة المؤلفة من مقاتلين متمردين في كيفو الشمالية، ومن ضمنهم ما تبقى من عناصر الماي ماي.

٨٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، تدخلت قوات حفظ السلام التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عسكرياً في ساكّه بإقليم كيفو الشمالية، عندما اشتبك مقاتلون موالون للجنرال المتمرد نكوندا مع الألوية المندمجة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعقب هذه الاشتباكات، جرت مفاوضات بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات المتمردين. واتفق على ألا يخضع المقاتلون الموالون لنكوندا فوراً لنظام الخلط الذي استُحدث لعملية الاندماج في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والذي مرت من خلاله سائر الألوية المندمجة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد بدأت عملية الخلط باستقدام وحدات أخرى غير مندمجة إلى كيفو الشمالية وخلطها بوحدات من المتمردين.

٨٦ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، بدأت عملية الخلط وأنشئت خمسة ألوية مختلطة تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي لواء مختلط واحد فقط، أُدمج جنود في إطار وحدة لا ترقى إلى مستوى الكتيبة. وفي الألوية الأخرى، تعايش فرادى الكتائب داخل الألوية الجديدة وتحتفظ بالهياكل الداخلية التي كانت موجودة قبل هذه العملية. وفي أعقاب هذه العملية، ظلت الألوية المختلطة في كيفو الشمالية.

٨٧ - ولتنظيم السياسي العسكري للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الذي يترأسه نكوندا، جناح عسكري يضم عدداً من الضباط العسكريين المنشقين من ضمنهم أفراد خاضعون بالفعل لجزاءات مجلس الأمن. ويتولى أحدهم، وهو بوسكو تاغاندا، منصب قائد عمليات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وليس للسيد تاغاندا منصب رسمي في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولكنه يشترك في تخطيط وتوجيه عمليات الألوية المختلطة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨٨ - وحين كتابة هذا التقرير، كانت للمنطقة العسكرية الثامنة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قيادة وسيطرة ضعيفتين على العناصر الموالية لكوندا في الأولوية المختلطة. ويحتفظ كوندا والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بمستوى معين من القيادة والسيطرة على هذه الوحدات الموالية وكذلك على قوات أخرى غير مختلطة وغير مندمجة توجد في كيفو الشمالية.

٨٩ - وخلال الأشهر العشرة الماضية، جرت عملية واسعة لتجنيد مقاتلين في صفوف القوات الموالية لكوندا.

٩٠ - وداخل جمهورية الكونغو الديمقراطية، جُنِّد أشخاص كونغوليون كبارا وصغارا، بصورة قسرية وطوعية على حد سواء. كما قامت شبكات متعاطفة مع كوندا ولها روابط مع المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بتجنيد أفراد بكل من رواندا وبوروندي. ومن بين هؤلاء المجندين الجدد مدنيون بورونديون وروانديون ومقاتلون مسرَّحون، ومواطنون كونغوليون، وجُنِّد بعضهم من مخيمات اللاجئين الكونغوليين في رواندا. وكان بعض هؤلاء المجندين من الأطفال.

٩١ - وتكفلت شبكات التجنيد بنقل المجندين الجدد من خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية ودفع تكاليف نقلهم. ويدعي بعض المجندين أنهم عبروا علنا المراكز الحدودية الرسمية بينما عبر آخرون سيرا على الأقدام كمجموعات بعيدا عن نقاط التفتيش الرسمية إلى داخل معسكرات للجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي تلك المعسكرات، قُدِّم لهم تدريب عسكري وأسلحة وذخائر وقُدِّمت لهم أحيانا أزياء رسمية ومرتبات.

٩٢ - وسُجِّل عدد من الحالات بشأن مجندين حصلوا على تدريب عسكري وأحضروا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لتدريب القوات الموالية لكوندا.

٩٣ - وقد جندت القوات الموالية لكوندا أطفالا واستخدمتهم، بما يمثل انتهاكا للقانون الدولي. وعلى الرغم من صدور أمر عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يقضي بتسريح جميع الأطفال المجندين، هناك حالات عديدة عصت فيها القوات الموالية لكوندا هذا الأمر داخل الأولوية المختلطة.

٩٤ - وفرّ أطفال أو سرحوا من كل لواء من الأولوية المختلطة. وتعرض بعض الأطفال للتهديد والاعتداء على أيدي ضباط هذه الوحدات لمنعهم من الخروج منها أو أبعدوا فعلا عن الرعاية التي تقدمها وكالات حماية الطفل. وقد نُشر الأطفال الذين لا يزالون في الأولوية المختلطة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مع وحداتهم التي أصبح

بعضها يشارك في ما بعد في قتال فعلي ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الشمالية.

٩٥ - ويحكي الفارون من القوات الموالية لنكوندا كيف كانوا يتلقون بصفة غير منتظمة مدفوعات نقدية تتراوح بين ٥ دولارات و ٢٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة. وحتى أثناء التمرد ضد التسلسل القيادي للمنطقة العسكرية الثامنة، ظل اللواء الحادي والثمانون والثالث والثمانون يتلقيان أموالا بمثابة مرتبات من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وجرى الإبلاغ على نطاق واسع عن جباية الضرائب من جانب القوات الموالية لنكوندا. وقدمت المنطقة العسكرية الثامنة بعض الإمدادات اللوجستية للألوية المختلطة، وزعمت مصادر داخل الألوية أن ذلك شمل ذخائر للعمليات التي تشن ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة.

٩٦ - وقد تكشف مرة أخرى من مقابلات أجريت مع الهاربين من القوات الموالية لنكوندا مدى سهولة الوصول إلى مخزونات الذخائر غير المشروعة داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أسهم الوصول إلى مخبئ الأسلحة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية في تزويد هذه القوات بالإمدادات اللوجستية. وسُجل استخدام الحمالين، بمن فيهم الأطفال، لاستعادة ونقل مخزونات الذخيرة من داخل إقليم كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية لصالح قوات نكوندا.

٩٧ - وقد طُلب إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مساعدة فريق الخبراء في تحقيقاته بشأن مخزونات المواد العسكرية في كيفو الشمالية التي لا تزال خارج سيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. كما طُلبت معلومات بشأن مخزونات الأسلحة المسترجعة والأسلحة التي هي في حوزة الألوية المختلطة والأسلحة الثقيلة التي سلمتها الجماعات المسلحة. لكنه لم يرد حتى الآن أي استجابة من الحكومة.

٩٨ - وبالنظر إلى محدودية قيادة وسيطرة المنطقة العسكرية الثامنة على القوات الموالية لنكوندا، فمن الصعب الوقوف على الكيفية التي يمكن بها إمداد هذه القوات بالأسلحة والعتاد ذي الصلة أو التدريب التقني، بما في ذلك المساعدة المالية، في إطار الشكل الحالي لأحكام حظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن.

٢ - الماي ماي والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة

٩٩ - تواصل جماعات ماي ماي أنشطتها المسلحة في الجزء الشمالي من كيفو الشمالية، المعروف باسم الشمال الكبير، وتتخذ أحيانا مواقع مشتركة مع وحدات الجماعات المسلحة

الأجنبية. أما استخدامها الأطفال في انتهاك للقانون الدولي فهو ممارسة منتشرة على نطاق واسع.

١٠٠ - ويدّعي أفراد من جماعة صغيرة منشقة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة أُجريت معهم مقابلات أنهم ينتمون إلى من الجيش الوطني - إيمبونيزا، الجناح المسلح للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروبانا الذي يرأسه جان ماري هيجيرو المقيم في الولايات المتحدة. وأوضح الزعماء السياسيون لهذا التجمع أنه ليست لديهم أية معلومات عن قادة الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يزعمون أنهم ينتمون إلى التجمع.

١٠١ - وتنشط جماعات الماي ماي والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة وجماعات منشقة عن هذه القوات في مناطق التعدين الحربي في شمال كيفو الشمالية وتسيطر على بعض طرق النقل المؤدية إلى المراكز التجارية.

٣ - قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا

١٠٢ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أدت العمليات المشتركة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى تدمير العديد من المعسكرات وتشيتت أفراد قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا. وفي الفترة الفاصلة بين أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠٠٦، استعادت قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا بعض مواقعهما السابقة داخل الأراضي الكونغولية.

١٠٣ - وازداد عدد الاشتباكات بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأدت تحركات قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا عبر الحدود إلى وقوع اشتباكات بين قواتهما وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية في أوغندا.

١٠٤ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، قتلت وحدات من قوات الدفاع الشعبية الأوغندية في مقاطعة بونديويغيو، بأوغندا أو أسرت عددا من مقاتلي قوات التحالف الديمقراطي والجيش الوطني لتحرير أوغندا كانوا يعبرون الحدود من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تمكن فريق الخبراء من الوقوف على البعض من الذخيرة التي وضعت اليد عليها في ذلك الهجوم.

١٠٥ - وطوال مدة الولاية الحالية للفريق، تأكد وجود حالات تثبت تجنيد الأطفال وإعادة تجنيدهم، بما يمثل انتهاكا للقانون الدولي.

٤ - الوحدات غير المندمجة التابعة للواء الخامس والثمانين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: آخر المستجدات

١٠٦ - في إطار متابعة دراسة الحالة الإفرادية المتعلقة بإنتاج أكسيد القصدير (حجر القصدير) في واليكالي المعروضة في تقرير الفريق المؤقت (انظر S/2007/40، المرفق، الفرع ثانيا - ألف)، يظهر أن ارتكاب الانتهاكات وطبيعتها والاستغلال غير المشروع من جانب أفراد في اللواء الخامس والثمانين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أمور لم تتغير بشكل ملموس. ولم يتمكن عدد قليل من الجنود تحت القيادة المباشرة للمنطقة العسكرية الثامنة وأفراد من شرطة التعدين، تم نشرهم مؤخرا في منطقة واليكالي، من التغلب على سيطرة اللواء الخامس والثمانين على مواقع التعدين وطرق العبور من مناطق التعدين وإليها. بل أصبح الابتزاز وفرض الضرائب غير القانونية على المنتجين والناقلين مبرحا أكثر لأفراد هذه الجماعة المسلحة بسبب ارتفاع أسعار أكسيد القصدير (حجر القصدير) في الأسواق العالمية، مما أدى إلى تزايد الطلب على النقل والتجارة المحلية وتواتر الرحلات الجوية من واليكالي وإليها.

١٠٧ - وأصبح من الواضح أن سيطرة اللواء الخامس والثمانين على اقتصاد التعدين هذا لا تزال مربحة، وذلك بتوقيع عقد في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ مع ديودوني تشيشيكو موتوكا، مدير إقليم واليكالي. ويتعهد هذا المدير بدعم مجموعة بانغاندولا للمناجم (Groupe Minier Bangandula) وضمان أمنها، وهي شركة تتنافس على رواسب حجر القصدير في المنطقة. وفي مقابل خدمات الأمن التي يوفرها مدير الإقليم، تكفل الشركة للسيد موتوكا نسبة ١٠ في المائة من الإنتاج الأسبوعي لمنجم بيسي، أي ما يعادل ٠,٠٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة عن كل كيلوغرام من مجموع أحجار القصدير التي استخراجتها الشركة في بيسي ونسبة ٥٠ في المائة من الإيرادات التي تدرها محطات بيع حجر القصدير بالوساطة في نجينغالا وإسانقا ومينانو. والجهة الوحيدة الذي تستطيع توفير الأمن في المنطقة والمتحالفة مع مدير الإقليم هي اللواء الخامس والثمانين وزعيمه العقيد سامي.

١٠٨ - وثمة آلية إضافية يمكن لمجموعة بانغاندولا للمناجم استخدامها لتقويض صلاحية صاحب الامتياز الشرعي، ألا وهي تعاونية مباما بيسي للمناجم (Coopérative Minière de Mpama Bisiye (Comimpa)، التي يُفترض أنها تضم في عضويتها عمال المناجم الحرفيين المحليين. ولكن استعراضا لأسماء الـ ٢٢ شخصا المشار إليهم باعتبارهم مؤسسي هذه التعاونية يكشف أن ١١ منهم هم أيضا من حملة أسهم مجموعة بانغاندولا للمناجم. ومما يكشف بدرجة أكبر هيمنة هذه المجموعة توقيع ١٠ من حملة أسهم مجموعة بانغاندولا للمناجم على النظم الأساسية لتعاونية مباما بيسي للمناجم مقابل ٥ فقط من غير حملة الأسهم فيها.

١٠٩ - والمسألة الرئيسية المطروحة على فريق الخبراء هو أن مجموعة بانغاندولا للمناجم، وبالتبعية، تعاونية مياما بيسي للمناجم، تساعد من الناحية المالية ما يقوم به اللواء الخامس والثمانون وعقيدته سامي، من خلال اتفاقه الخاص بالحماية المبرم مع السيد موتوكا، من أنشطة قد تستوجب فرض جزاءات عليها. والمسؤولية عن ذلك تقع على عاتق حملة الأسهم في مجموعة بانغاندولا للمناجم الذين سجلوا الشركة في غوما في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتمتلك جمعية سفير (Saphir Society) نسبة خمسين في المائة من الأسهم، في حزيران/يونيه والبقية موزعة بين الأقلية من حملة الأسهم. والسيد ألكسيس ماكابوزا روسنغا، الذي يمثل الجمعية، هو المدير العام والمستفيد الرئيسي من مجموعة بانغاندولا للمناجم. كما أن السيد ماكابوزا كان أيضا أحد الموقعين الأصليين على النظم الأساسية لتعاونية مياما بيسي للمناجم.

٥ - انتهاكات معايير الاستغلال في مطارات كيفو الشمالية

١١٠ - إن مدرج الهبوط الذي يؤمن المواصلات لمنطقة واليكالي، وهو جزء من الطريق الرئيسية جهّزه خلال التمرد التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما، غير معتمد لعدم وفائه بمعايير السلامة، إلا أن طائرات لا تتطلب مسافة هبوط وإقلاع كبيرة مثل طائرات من طراز LET 410UVP أو AN-28 أو AN-32 أو AN-2 بل وطائرات من طراز C208 Caravan تستخدمه ويشهد تحركات تتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠ تحركا يوميا حسب المواسم. وبالنظر إلى الحوادث التي وقعت على هذا المدرج في الأشهر الأخيرة وبالأخص بالنظر إلى إعادة فتح الطريق الرابطة بين واليكالي وغوما، قُدم طلب لإغلاق هذا المدرج إلى الوزارة المعنية.

الصورة ١: جزء من الطريق المستخدم كمدرج للطائرات في موي، واليكالي



١١١ - وقد أصبح مطار غوما، بمركته اليومية التي تناهز ٤٠ تحركا في المتوسط، أول مطار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية من حيث حركة الطيران. وتتوزع حركة الطيران المسجلة في غوما ما بين حوالي ٤٠ طائرة من جميع الأنواع على اختلافها (طائرات من طراز Twin Otter DHC-6 و Cessna Caravan و AN-12 و LET 410 و AN-24 و AN-32 و DHC-8 و CASA 212 و Partenavia 68 CTC).

١١٢ - وتستأجر الوكالات التجارية الأجنبية التي مقرها غوما شركات الطيران المتمركزة في هذا المطار (انظر المرفق الثالث)، وذلك بالدرجة الأولى لنقل الخامات المعدنية أكسيد القصدير (حجر القصدير، والكولتان، والتنغستين وما إلى ذلك).

١١٣ - ويكاد يكون للشبكة الجوية المتمحورة حول غوما نفس الوجهات الرئيسية للطيران مثل بوكافو بالإضافة إلى وجهة واليكالي التي تشكل وجهتها الرئيسية. ولا تنطبق نفس الملاحظات إلا على بوكافو.

١١٤ - ويوجد معظم شركات الطيران المتمركزة في بيني (انظر المرفق الثالث) في مناطق التعدين لمقاطعة إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية.

١١٥ - وكثيرا ما يستخدم مطار بيني في رحلات جوية دولية مباشرة من غنتشي رغم أنه لا يخضع لمراقبة الجمارك. والشركتان البارزتان فيما يتعلق بهذا الغش هما شركة KFTC وشركة كوزا للطيران (COZA Airways) ويجب، بناء على ذلك، فرض جزاءات عليهما.

١١٦ - ويقال نفس الشيء عن مطار بوتمبو الذي كان يؤوي خطوط بوتمبو الجوية إلا أن هذه الشركة أوقفت أنشطتها بسبب الافتقار إلى الطائرات. وقد أقامت آنذاك جسرا جويا يوميا بين بوتمبو ومونغوالو، إحدى المناطق الحاوية للذهب، وكانت تؤمّن الرحلات أيضا إلى موانزا (جمهورية تنزانيا المتحدة) مباشرة على الرغم من أن مطار بوتمبو لا يخضع لمراقبة الجمارك.

٦ - الآثار المترتبة على سلاسل الإمداد بالذهب وأكسيد القصدير (حجر القصدير) المشبوهة

١١٧ - بناء على التحقيقات المبينة في الفقرات ٦١ إلى ٧٤ أعلاه، أثبت الفريق أن سلاسل الإمداد بجميع الخامات المعدنية الثمينة وشبه الثمينة الرئيسية التي مصدرها كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية مشبوهة بسبب التحويلات التي تستفيد منها الجماعات المسلحة.

١١٨ - وفي عام ٢٠٠٦، بلغ مجموع صادرات أكسيد القصدير (حجر القصدير) التي قام بها تجار كيفو الشمالية السبعة عشر الذين يحملون تراخيص (وكالات تجارية أجنبية)

حوالي ٢٩٠٤ أطنان، أي كمية الصادرات شبه المصقولة البالغة حوالي ٣٠٦ ٥ أطنان من أكسيد القصدير (حجر القصدير) المنقولة إلى غوما. وترد فيما يلي كمية أكسيد القصدير (حجر القصدير) المنقولة إلى غوما، والتي تجمع من مئات مواقع التنقيب الصغيرة الموجودة في المناطق التالية:

المنطقة	الأطنان
كاتانغا	١٨٦,٤
كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية	٤ ٢٥٥,٦
مانبيما	٧٢٢,٥
المقاطعة الشرقية	١٤٢,١

١١٩ - وتشترط الوكالات التجارية الأجنبية التي مقرها غوما على مورديها الإشارة إلى مصدر أكسيد القصدير (حجر القصدير). إلا أنه في الواقع لا تكون المواقع المشار إليها في معظم الحالات سوى أماكن تقريبية للمصدر الحقيقي لأكسيد القصدير (حجر القصدير). ولا يعرف الموردون المصدر المحدد بدقة ولا يفهمون تماما سلسلة إمداد تبدأ بعمليات تعدين صغيرة وتتواصل عبر عدة مراحل قبل وصول أكياس أكسيد القصدير (حجر القصدير) إلى مطار غوما.

١٢٠ - وحتى لو كان البائعون على علم بالمكان المحدد لجميع مواقع تعدين أكسيد القصدير (حجر القصدير)، فليس هناك سبيل مضمون للتحقق مما إذا كانت هذه المواقع والوصول إليها تحت سيطرة الجماعات المسلحة.

١٢١ - وبناء على ذلك، لا يبدي المشترون في أسواق المستخدمين النهائيين الحرص الواجب بمصادقية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومناطق مانبيما وكاتانغا والمقاطعة الشرقية التي تخول لهم الادعاء بأنهم لا يشترون من مصادر مشبوهة.

١٢٢ - ويبين أدناه مجموع كمية أكسيد القصدير (حجر القصدير) التي اشترت أو جرت السمسرة فيها في عام ٢٠٠٦، حسب كيانات مقرها في ستة بلدان:

البلد	الأطنان
بلجيكا	٢ ٢٩٦
رواندا	٤٢٩
هونغ كونغ (الصين)	١٠,٢
كازاخستان	٢٧,٤
ماليزيا	٧٣,٨
المملكة المتحدة	٦٧,٥

١٢٣ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أبلغت شعبة معادن كيفو الجنوبية سلطات بوروندي، من خلال التمثيل الدبلوماسي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، عن أفراد يتاجرون بالموارد الطبيعية ويهربونها بالتنسيق مع تجار السلاح. وتشمل القائمة أشخاصا من أصل كونغولي وبوروندي على حد سواء وتشمل مزي مازي وراما مويي، أكبر مشتريين للذهب في أوفيرا (انظر المرفق الرابع).

١٢٤ - وباستثناء الصادرات الموجهة إلى بلجيكا التي يقوم بها السيد ليونغولا، تمر جميع سلاسل الإمداد بالذهب الوارد من كيفو الجنوبية عبر بوكافو وأوفيرا وتنتهي لدى ممثل شركة كمبالا لتجارة الذهب المسماة Machanga Ltd في بوجمبورا. وتكاد تهيمن هذه الشركة على حوالي ٠,٥ إلى طن واحد من ذهب بوروندي الذي يُمزج بحوالي طنين من الذهب، معظمه مستورد بكيفية غير مشروعة من كيفو الجنوبية. وإلى حين فرض الحصار على شركة ماشانغا المحدودة (Machanga Ltd) بجزاءات مالية محددة المهدف، كانت الشركة تبيع إجمالي هذا الذهب إلى شركة ذهب الإمارات في دبي.

١٢٥ - وخلال زيارة لمعامل صقل الذهب في دبي في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، ناقش الفريق المعايير الصناعية المتصلة بإجراءات الحرص الواجب التي ستطبق على شحنات الذهب التي مصدرها بلدان وسط أفريقيا. وأكد للفريق ممثلو شركة ذهب الإمارات إجراء عمليات تحقق سليمة دائما مع بائعي الذهب الخام، ولا سيما إذا كان مصدر هذه المواد بلدان تنشط فيها الجماعات المسلحة.

١٢٦ - وقدمت شركة ذهب الإمارات إلى الفريق وثائق تبين أنها اشترت ١٠,١٧ أطنان من الذهب منذ عام ٢٠٠٥ من مكاتب كامبالا وبوجمبورا التابعة لشركة ماشانغا المحدودة (Machanga Ltd)، و ٦,٦١ أطنان من شركة إمبيكس التجارية الأوغندية (UCI)، و ١,٣٩ طن من شركة إي بي بيمجي المحدودة (A.P. Bhimji Ltd) و ٠,٠٣ طن من شركة

كونغومت (Congomet)، وهي شركات معروفة بتجارها بالذهب الذي مصدره جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويصل بالتالي مجموع مشتريات الذهب من شركتي ماشانغا المحدودة (Machanga Ltd) وشركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) إلى ١٦,٧٨ طناً.

١٢٧ - ولم تعد شركة ذهب الإمارات تقبل الذهب الوارد من شركتي إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) وشركة ماشانغا المحدودة (Machanga Ltd) وجمدت حسابيهما بناء على تعليمات من سلطات الإمارات العربية المتحدة.

التوصية: تصديق مركز التقييم والخبرة والتصديق على الموارد الطبيعية

١٢٨ - أكدت من جديد تحقيقات جديدة أجراها الفريق في انتشار تحويل الموارد الطبيعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضرورة تعزيز الضوابط المتعلقة بالموارد الطبيعية. وقد أقرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بهذه الضرورة الملحة عندما وقع وزير المعادن القرار الوزاري رقم ٢٥٠٣ المؤرخ ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧. ويُكلف هذا القرار مركز التقييم والخبرة والتصديق بمهمة الشروع في وضع نظام للتصديق خاص بالمعادن والأحجار الثمينة وشبه الثمينة وكذلك المواد المعدنية الأخرى التي ينتجها صغار العاملين في ميدان التعدين. ويوصي فريق الخبراء المجتمع الدولي بتقديم دعمه التقني والإداري والمالي لهذا المشروع.

تاسعا - التحقيقات الأخرى

ألف - صناعات لوويرو (ناكاسونغولا، أوغندا)

١٢٩ - أسهمت بشكل كبير في تقدم أعمال الفريق الزيارة التي أجراها فريق الخبراء لخطوط إنتاج الذخيرة التابعة لمصانع لوويرو في ناكاسونغولا، أوغندا، في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

١٣٠ - والمعلومات المقدمة عن تاريخ التصنيع، وسير عمليات التصنيع والمعالجة التي تجري بعد الإنتاج ووسم المنتج، عناصر أساسية في تقدم ما يقوم به الفريق من تحقيقات في إمدادات الذخائر غير الموسومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والذخائر التي تحملها الجماعات المسلحة.

١٣١ - ويرى الفريق أن هذا يشكل نموذجاً جيداً للكيفية التي يمكن أن يسهم بها التعاون التقني بين المصنّع والمورد وآلية الرصد في تقدم التحقيقات المتعلقة بانتهاكات الحظر.

باء - الوحدات غير المندمجة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: مفرزة الحماية الرئاسية والحرس الجمهوري

١٣٢ - عقب أعمال العنف التي وقعت في كينشاسا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، أجرى فريق الخبراء مقابلات مع أفراد وقادة مفرزة الحماية الرئاسية الذين استسلموا وفحص الأسلحة والذخائر المسترجعة. ومازال يتعين تفسير بعض الانحرافات في البيانات بما يرضي الفريق. وشرع في تقديم طلبات التعقب ورد الدول المصنعة وسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية عليها ضروري حتى يقوم الفريق بالتوفيق بين البيانات.

١٣٣ - ولاحظ فريق الخبراء وجود وحدات الحرس الجمهوري في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومنعت هذه الوحدات خلال ولايتها الحالية تحرك موظفي الأمم المتحدة بحرية، بما في ذلك فريق الخبراء. وتشترك هذه الوحدات في أنشطة تتراوح بين مراقبة الدخول إلى المطارات ومراقبة الحدود في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية والمشاركة في أعمال العنف المذكورة آنفا التي وقعت في كينشاسا.

١٣٤ - والدعم المقدم إلى هذه الوحدات التي لا تخضع لسيطرة هيئة الأركان المندمجة أو الشرطة الوطنية الكونغولية والتي هي غير مندمجة اندماجا تاما، يثير التساؤل عن اعتبارها ممثلة للفقرة ٢ (أ) من قرار مجلس الأمن ١٥٩٦ (٢٠٠٥).

جيم - شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited)

١٣٥ - بلغ إلى علم الفريق مؤخرا أنه فيما يتعلق بالاستنتاجات الواردة في الفقرات ٧٨ إلى ٨٠ من تقريره المؤرخ ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (انظر S/2005/436)، توقفت بشكل مفاجئ العلاقة القائمة منذ أمد طويل بين شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) ومعمل صقل معين من معامل صقل الذهب في صيف عام ٢٠٠٤. ويُزعم أن جميع زبائن معامل الصقل أبلغوا بإدخال تغييرات على قوانين الكشف عن المعلومات، بما في ذلك بدء العمل بإجراءات إبداء الحرص الواجب التي تنسم بطابع تدخل أكبر بكثير يخضع لها قبول الذهب الخام لأغراض الصقل. وأحد الشروط الجديدة للكشف عن المعلومات كان تحديد مصدر الذهب الخام. إلا أن شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) اختارت الانتقال إلى التعامل مع معمل صقل آخر بدلا من تقديم هذه المعلومات.

١٣٦ - وبلغ إلى علم الفريق أيضا في الآونة الأخيرة أنه بعد نشر التقرير المذكور آنفا، اتهمت شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) موردها، وهو شركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) التي مقرها كامبالا، بعدم الكشف عن المصدر الحقيقي لما لديها من ذهب. ونتيجة لذلك، مضت شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) في حجز رصيد غير مسدد

قدره ٧٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة مستحق الدفع لشركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI). وأكدت شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) للفريق أنه منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أي منذ مدة طويلة قبل إدراج اسم شركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) في قائمة الأفراد والكيانات الخاضعين للجزاءات المالية المحددة المهدف ولحظر السفر، احتفظت شركة هوسار المحدودة (Hussar Limited) بمبلغ ٧٨٠ ٠٥٧,٥٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة مستحق الدفع لشركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) وأن هذا الأمر أصبح يخضع الآن للفقرتين ١٣ و ١٥ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥).

دال - نجاح الجزاءات التي تستهدف تجار الذهب

١٣٧ - أدت القائمة المحدثة بأسماء الكيانات والأفراد الخاضعين لجزاءات مالية محددة الأهداف، التي صدرت في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ مشفوعة بالإعلان عن حظر السفر والتي شملت كبار مشتري الذهب في المنطقة (شركة إمبكس التجارية الأوغندية (Uganda Commercial Impex - UCI) وشركة ماتشغا المحدودة وكمبالي كيسوني)، إلى وقف معظم أنشطة شراء الذهب في مقاطعة إيتوري وكيفو الشمالية. ولم يظهر بعد مشترون بدلاء، وكان الذهب نتيجة لتوقف أنشطة التجارة به، يُعرض للبيع في الأسواق المحلية بتخفيضات تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة.

١٣٨ - وكان فرد وكيان من الخاضعين للجزاءات، هما السيد كيسوني وشركة إمبكس التجارية الأوغندية، قد باشرا بالفعل مشاورات مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتحديد الطريقة التي يمكنهما بها التحول إلى قوة فاعلة في عمليات تصدير الذهب من البلد واحتمال حصولهما على رخصة قانونية لتصديره.

هاء - نقص في تطبيق الجزاءات المحددة الأهداف (تجميد الأصول وحظر السفر)

١٣٩ - ليس فريق الخبراء على علم بأي إجراءات اتخذها الدول الأعضاء لتطبيق الجزاءات المفروضة على الكيانات والأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة الموضوعة عملا بالفقرتين ١٣ و ١٥ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥).

١٤٠ - وقد علم الفريق بصورة غير رسمية بأن حكومة الإمارات العربية المتحدة أشارت على شركة الإمارات للذهب (Emirates Gold) بتجميد حسابات شركتي إمبكس التجارية الأوغندية وماتشغا المحدودة.

واو - اشتباه في حصول انتهاكات لحظر الأسلحة بواسطة طائرات مدنية

١٤١ - نظر الفريق في بداية ولايته، بسبب اشتباه في حصول انتهاكات لحظر الأسلحة، في الحالتين هما:

(أ) تحويل متعمد إلى عنتيبي لطائرة من طراز أنتونوف (Antonov 12 ER-AXI) تابعة لشركة سرفيس للطيران (Service Air) كانت تقوم برحلة بين غوما وكينشاسا؛

(ب) وصول طائرة تابعة لشركة شووا ثريد (Showa Trade) الأوغندية إلى كينشاسا في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ قادمة من عنتيبي رفض عناصر من الجيش الكونغولي السماح بتفتيش حمولتها.

١٤٢ - إنما بسبب اختفاء جميع الأدلة، أفضى النظر في هاتين الحالتين إلى مجرد الاستنتاج بأن الطائرة قد حُوت عن مسارها عمداً وبأن شركة سرفيس للطيران تتحمل مسؤولية هذا الأمر وبأن الجيش الكونغولي أعاق مرة أخرى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن أداء مهمتها المتمثلة في مراقبة رحلات شركة شووا ثريد أداءً مناسباً.

زاي - مراقبة تشغيل الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - طائرات لم تعد تستوفي شروط صلاحية الطيران ما زالت قيد الاستخدام في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٤٣ - أثبت فريق الخبراء خلال تحقيقاته: (أ) أن معظم الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي طائرات قديمة تُشغّل بالإيجار؛ (ب) وأن ثمة طائرات لا تزال في الخدمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية دون أي اعتبار للمعايير الدولية والأنظمة الوطنية. ويحتمل أن تستخدم طائرات أخرى أرقام تسجيل مزورة.

٢ - شركات تأجير الطائرات

١٤٤ - كشف الفريق عن وجود ثلاث شركات لتأجير الطائرات شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية هي دورن كونغو للطيران (Doren Air Congo) وأيروليفت (Aerolift) وميدلاندز لوجستيكس (Midlands Logistics).

١٤٥ - وتعمل شركة دورن كونغو للطيران في مجال تأجير الطائرات والشحن الجوي بناء على الطلب. ويضم أسطولها الجوي طائرات من طراز لت (LET). وجميع الطائرات من طراز لت ٤١٠ (LET 410) التابعة لشركة دورن كونغو للطيران، وتلك التي عاينها فريق

الخبراء في جمهورية الكونغو الديمقراطية لا تستوفي الشروط المشتركة للطيران واللائحة التنظيمية الاتحادية للطيران (انظر المرفق الثالث).

١٤٦ - ولا يوجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية أيّ مركز صيانة معتمد للطائرات من طراز لت (LET). وقد أكد مركز بن إير (BenAir)، وهو مركز صيانة معتمد مقره مومباسا، بكينيا ومؤهل، من ضمن جملة أمور، لصيانة طائرات من طراز لت (LET) أنه لم يتولّ إلا صيانة طائرة واحدة تابعة لشركة سولا كونغو للطيران (Swala Aviation Congo) خلال فترة سنة من جهة وأنه ألغى عقد الصيانة الذي كان يربطه بشركة دورن أفريقيا (Doren Africa) عندما تحولت إلى دورن كونغو للطيران (Doren Air Congo) من جهة أخرى.

١٤٧ - إضافة إلى ذلك، تعذر أيضا على الشركات التي تستخدم طائرات من طراز لت (LET) تقديم الدليل على صيانة طائراتها بشكل منتظم في مركز صيانة معتمد.

١٤٨ - أما شركة أيروليفت، وهي شركة تأجير طائرات اتخذت من جنوب أفريقيا مقرا لها، فقد أجّرت وشغّلت طائرات من طراز لت (LET) وأنتونوف (Antonov) في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلى إثر عدة حوادث تعرضت لها طائراتها ووقف رخص التشغيل لزيائنها من الشركات، أوقفت الشركة المذكورة جميع أنشطتها في هذا البلد.

١٤٩ - وشركات غالاكسي (Galaxy) ومانغومات (Mango Mat) وشركة كونغو تريب للطيران (TRACEP Aviation Congo) هي التي تستأجر طائرات شركة ميدلاندز لوجستيكس في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي بشكل عام من طراز أنتونوف (Antonov). وتبدو شركة ميدلاندز، نظرا للحوادث التي سبق أن تعرض لها عدد من طائراتها (انظر المرفق الثالث)، بمثابة الوكيل الذي يُدخل طائرات قديمة من طراز أنتونوف (Antonov) إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣ - الطائرات من طراز أنتونوف (Antonov)

١٥٠ - أحصى الفريق ٨ طائرات من طراز أنتونوف (Antonov) مسجلة لحساب جمهورية الكونغو الديمقراطية في القائمة التي أصدرها مكتب تصميم الطائرات من طراز أنتونوف (Antonov) بالطائرات من هذا الطراز والتي لم تعد تستوفي شروط صلاحية الطيران، لمساعدة سلطات الطيران المدني على منعها من الطيران إلى أن تفي بالمعايير المطلوبة.

١٥١ - وأثبت فريق الخبراء خلال تحقيقاته أنّ بعض الطائرات ما زال قيد الاستخدام في منطقة البحيرات الكبرى دون أي اعتبار للمعايير الدولية (انظر S/2007/40، الفقرة ٦٨ من المرفق).

١٥٢ - ومن بين الشركات التي تستخدم مثل تلك الطائرات شركة الطيران إيرنافت (Air Navette)، التي ظلت لفترة طويلة تُذكر في سياق النقل غير المشروع للأسلحة وخصوصاً تقديم المساعدة للجماعات المسلحة. فهي تستخدم طائرة من طراز AN-12 3C-AAG مسجلة في غينيا الاستوائية ولم تعد تتقيد بمعايير الملاحة الجوية الدولية.

١٥٣ - ولم تستجب غينيا الاستوائية بعد لطلب الفريق السماح له بزيارة البلد للتحقق من صحة أرقام التسجيل الصادرة عنه والتي تحملها طائرات مستخدمة في منطقة البحيرات الكبرى، ومن بينها الطائرة من طراز AN-12 3C-AAG.

١٥٤ - وقد استأجرت شركة الطيران إيرنافيت (Air Navette) مؤخراً طائرة أخرى من طراز AN-12 مسجلة في بوروندي تحت الرقم 9U-BHS محل طائرة AN-12 3C-AAG المحتجزة في عنتيبي.

١٥٥ - كما أن بوروندي لم تُبد التعاون الذي طلبه فريق الخبراء لمعرفة حالة هذه الطائرة.

١٥٦ - وقد خرقت شركتا الطيران إيفل (Aigle Aviation) وبلو إيرلايتز (Blue Airlines) الفقرة ٦ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥) باستخدامهما الطائرتين من طراز AN-28 المسجلتين تحت الرقمين 9XR-KI و 9XR-KV.

التوصيات

١٥٧ - بناء على ما تقدم، يجب أن تمنع من الطيران جميع الطائرات التي تُستخدم خرقاً للفقرة ٦ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، وأن تفرض الجزاءات على الشركات التي تستخدمها بسحب رخص التشغيل منها.

١٥٨ - ويود الفريق أيضاً اقتراح ما يلي:

(أ) تعزيز الإشراف على أمن الطيران عن طريق إرغام شركات الطيران على التقيد بشروط استيراد الطائرات وبرامج صيانتها وذلك تحت طائلة منع تشغيل طائرتها؛

(ب) إقامة مركز لصيانة الطائرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية يراعي الأسطول الجوي الذي تملكه، وذلك من أجل تقليص تكاليف التشغيل وتقصير فترة منع التشغيل، وتيسير التقيد ببرامج الصيانة الضرورية للمحافظة على صلاحية الطيران المذكورة؛

(ج) إعادة تنظيم أجهزة الدولة المسؤولة عن الطيران المدني بشكل يضع تحفيز الموظفين بين الأولويات؛

(د) تنظيم اجتماع مائدة مستديرة يضم المتخصصين بالطيران من القطاعين العام والخاص والمؤسسات المالية والجهات الاقتصادية المعنية بتشغيل الطائرات، يُفترض أن يؤدي إلى إعادة تنظيم سوق النقل الجوي، بل إلى إدخال تغييرات على حجم الشركات وأسطولها الجوي.

٤ - استمرار وقوع حوادث طائرات مميتة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٥٩ - شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية مزيداً من حوادث الطائرات منذ ولاية فريق الخبراء الأخيرة.

١٦٠ - فقد وقع في واليكالي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧ ثلاثة حوادث طيران كشفت النقاب عن مواطن الضعف في عملية الإشراف على أمن الطيران المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٦١ - ففي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، تعرضت لعطل في طائرة من طراز لت ٤١٠ (LET 410) مسجلة تحت الرقم 9Q-CBQ تشغيلها شركة غوما إكسبريس (Goma Express)، كانت تنقل ٢٠٠٠ كيلوغرام من أكسيد القصدير (حجر القصدير)، فخرجت عن مسارها أثناء هبوطها الاضطراري في واليكالي ودمرت عدداً من المنازل والسيارات.

الصورة ٢: حادث الطائرة من طراز لت ٤١٠ (LET 410) التي تشغيلها شركة غوما إكسبريس (Goma Express) وتملكها شركة دورن كونغو للطيران (Doren Air Congo) (واليكالي، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)



١٦٢ - ويبيّن هذا الحادث بوضوح عدم التقيد بمعايير صيانة مدرجات الهبوط، والحمولة المفرطة للطائرة التي لا يمكنها، في أفضل ظروف السلامة، أن تنقل أكثر من ١٧٠٠ كيلوغرام، وكذلك عدم التقيد بالتعميم رقم 416/DAC/TC/SEC/370/2003 الصادر في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ عن مديرية الطيران المدني والمتعلق بمنع نقل الركاب والبضائع في مقصورة واحدة.

١٦٣ - وفي ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧، تعرضت بدورها بسبب رداءة الطقس، طائرة كينية من طراز سيسنا ٢٠٨ كارافان (Cessna 208 Caravan) رقم تسجيلها 5Y-BNN لحادث عند اقترابها من واليكالي واختفت عن الأنظار في الغابة ولم يعثر عليها حتى اليوم. ويبدو أن سبب المأساة هو إساءة تقدير الأحوال الجوية.

١٦٤ - وأخيراً، تحطمت عند الإقلاع في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧ وفي واليكالي أيضاً، طائرة من طراز لت ٤١٠ (LET 410) رقم تسجيلها TH-AHE تقوم بتشغيلها شركة الطيران المأمون (Safe Air Company) بسبب اندلاع النار في محركها والتدني في السرعة العادية، الأمر الذي أدى إلى مقتل قبطانيتها والراكب الذي كان على متنها. وأظهر التحقيق الجاري عيوباً فنية سببها سوء إعادة تأهيل الطائرة قبل وضعها قيد التشغيل.

١٦٥ - ويتبين من هذه الحالات الثلاث عدم التقيد بمعايير عمليات النقل الجوي.

١٦٦ - وأتيح للفريق من جهة أخرى التدقيق في بعض رخص القباطنة ولم يكن أي منها صالحاً. والواقع أن الزيارات الدورية التي يُفترض بطواقم الطائرات القيام بها لا تجرى بشكل صحيح. ولم يكن مدرجا في أي من الرخص الأنفة الذكر نوع الطائرة التي تميز الرخصة قيادتها، الأمر الذي يسمح بالتالي للقباطنة استغلال هذه الثغرة وقيادة أي نوع من الطائرات حسب العرض.

التوصية

١٦٧ - اقتناعاً منه بأنه لا يمكن التوصل إلى أي حل مفيد في هذا الشأن من خلال التعامل مع الموظفين الموجودين في الوقت الحاضر، فإن فريق الخبراء يقترح وضع مشروع للمساعدة التقنية من أجل توفير تدريب متقدم المستوى في مجال الإشراف على سلامة الطيران لإخراج جمهورية الكونغو الديمقراطية من هذا الوضع غير القانوني. ومنظمة الطيران الدولي الوطني معتادة على الاصطلاح بمثل هذا المشروع.

حاء - الحيرة فيما يتعلق بالتزامات الحرص الواجب

١٦٨ - أثناء بحث فريق الخبراء في عمليات التعدين الصغيرة وشبه الصناعية والصناعية، بالإضافة إلى عمليات التجارة المحلية والإقليمية والدولية، شهد لدى محاوريه حيرة شديدة بشأن الأنشطة التي تعتبر قانونية أو تلك التي تعتبر غير قانونية أو تلك التي ينبغي فرض جزاءات عليها.

١٦٩ - وقد جاء عدم اليقين هذا جزئياً من الخلط بين ولاية الفريق وولاية فريق الخبراء المعني بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وأشكال الثروة الأخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهناك قناعة لدى بعض من أصحاب المصلحة بأنه فرضت جزاءات على الشركات والأفراد المدرجة أسماؤهم في مرفقات التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وأشكال الثروة الأخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الوثيقة S/2002/1146). كما أن هناك فوارق ملموسة فيما بين الدول من حيث تطبيقاتها للمبادئ التوجيهية الخاصة بالمؤسسات المتعددة الجنسية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي). وقد أسفرت كل هذه العوامل عن توجيهات متضاربة بشأن ممارسة أي عمل تجاري من المناطق التي تتسم بالحوكمة الضعيفة.

١٧٠ - ومن بين المخاطر الناجمة عن حالات عدم اليقين هذه أن المصارف قد تقوم بإغلاق حسابات الشركات كتدبير وقائي، حتى لو لم يكن هناك أي دليل واضح على تورط هذه الشركات من انتهاك الجزاءات.

١٧١ - وقد أدت هذه المخاطر إلى أن ترفض إحدى شركات التعدين الصغيرة أي علاقة عمل مع مجموعات الحرفيين، وأن ترفض شركة تكرير دولية أي مواد منشؤها مجموعات صغار المشتغلين بالتعدين في بلدان أفريقية أخرى، حتى لو كان هذا البلد ليس من البلدان المجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٧٢ - وعلى النقيض من جهود الامتثال هذه المبذولة على نحو يفوق بصورة مفرطة ما يمليه الضمير الحي، فإن عددا من الشركات التجارية الأوروبية الرائدة رفضت ببساطة تزويد الفريق بأي معلومات عن عملياتها التجارية، أو مصدر الموارد الطبيعية التي تتاجر فيها، أو هوية مورديها أو حملة أسهمها. وطُلب إلى الفريق بأن يقبل ببساطة - عكس كل ما تدل عليه الشواهد أحيانا - بأن جهود الحرص الواجب التي تبذلها هذه الشركات تنفي وجود أي معاملات لا تخضع للجزاءات.

التوصية: تحسين إجراءات الحرص الواجب

١٧٣ - كما يتبين من الفقرات ٦١ إلى ٧٤ والفقرات ١٦٨ إلى ١٧٢ أعلاه، فإن سلاسل التوريد العرضة للشبهات على نطاق واسع، وعدم كفاية نظم الحرص الواجب يقوضان التدابير التي أذن بها مجلس الأمن لمنع تقديم المساعدة المالية إلى الجماعات المسلحة غير الشرعية. ويوصي الفريق بفرض جزاءات في المستقبل على الشركات التي لا تستطيع أن تبرهن عن اتباع الممارسات الكافية للحرص الواجب. ولا بد من وضع تعريف مفصل لما يمكن اعتباره ممارسات كافية للحرص الواجب.

طاء - عمليات نقل المواد المحظورة

١٧٤ - وأهم ثلاثة مجالات كنقل الأسلحة التي تقلق فريق الخبراء والتي تمثل انتهاكا للحظر المفروض على الأسلحة هي: (أ) تهريب المواد المحظورة من خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جهات غير مأذون لها بتلقيها داخل البلد؛ (ب) حركة وتخزين الأسلحة والذخائر بصورة غير شرعية داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ (ج) تحويل المواد المحظورة من المخزونات الشرعية داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جهات متلقية غير مشروعة.

١٧٥ - وما زال خطر تهريب المواد المحظورة إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية كبيرا. ويرجع ذلك إلى وجود طلب على هذه المواد في إطار الأنشطة الجارية للجماعات المسلحة المحلية والأجنبية على السواء، وهو طلب تسهله ظروف تسمح بتهريب كميات كبيرة أو صغيرة مع احتمالات محدودة نسبيا للكشف عن عمليات التهريب هذه.

١٧٦ - وتظل الحركة الداخلية للمواد المحظورة داخل الكونغو مصدرا كبيرا لإعادة توريد السلاح للجماعات المسلحة. ورغم أن جهودا كبيرة قد بُذلت لوضع مخزونات الأسلحة تحت إشراف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أو تحت إشراف الأمم المتحدة، فما زالت توجد أعداد لا حصر لها من المخابئ غير المشروعة للأسلحة المحظورة. وما زالت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تكتشف مخابئ لأسلحة من هذا النوع.

١٧٧ - يساور الفريق القلق إزاء تحويل المواد المحظورة من المخزونات الشرعية لقوات الأمن إلى الأسواق غير المشروعة داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. فقيام فرادى الجنود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ببيع أسلحة وذخائر لزيادة دخلهم، وضعف الرقابة على المخزونات إلى جانب الفساد المتفشي في قوى الأمن، والحصول على المواد المحظورة في ميدان القتال وعمليات النقل إلى الجماعات المسلحة التي يقوم بها فرادى

المتعاطفين معها تمثل كلها وسائل للإمداد بالأسلحة أكدها أفراد الجماعات المسلحة أثناء ولاية الفريق الحالية.

١٧٨ - واستنادا إلى عمله في مجال تعقب الأسلحة الصغيرة الذي بدأه فريق الخبراء خلال الولايتين اللتين أذن بهما مجلس الأمن بموجب قراره ١٦١٦ (٢٠٠٥) و ١٦٥٤ (٢٠٠٦)، وسع الفريق نطاق أنشطته ليشمل معالجة الأنواع العديدة من المواد المحظورة التي وجدها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأغلب المخزونات الكبيرة من الأسلحة والذخائر المشروعة وغير المشروعة التي وجدها الفريق في جمهورية الكونغو الديمقراطية يرجع مصدرها إلى فترة ما قبل فرض الحظر أو تعذر تحديد نقطة تحويلها. كما أن تداول هذه المخزونات وإعادة تداولها زادا من صعوبة التعرف على سلسلة ملكيتها.

١٧٩ - وأن مهمة تحديد الجزء الأساسي من الأسلحة التي تم الحصول عليها بعد فرض الحظر من أصل المستويات المرتفعة لإمدادات الأسلحة المسجلة قبل فرض الحظر والتي عُثر عليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تمثل تحديا هائلا لأجهزة الرصد التابعة لنظام الجزاءات.

١٨٠ - ولا يستطيع الفريق أن يكون موجودا في كل مرة يتم فيها العثور على مواد محظورة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سواء من خلال برامج المصادرة ونزع السلاح أو أثناء عمليات المداهمة. وأسهمت الدورة التي نظمتها بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية للتدريب على حظر السلاح ونظام الإبلاغ للبعثة بدرجة كبيرة في معالجة مسألة القيام بجمع المعلومات عن هذا الموضوع بصورة مستقلة. وهناك حاجة إلى مزيد من التفاصيل بشأن جمع هذه البيانات.

١٨١ - ولا تملك آلية الرصد في الوقت الحاضر الوسائل الكفيلة بتخزين هذه البيانات وتحليلها بصورة فعالة. وهناك حاجة إلى قاعدة بيانات مركزية تخصص تحديدا لحظر الأسلحة المفروض على جمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل رصد وتحليل المعلومات الخاصة بالمواد المحظورة التي يتم جمعها من الجماعات المسلحة، والبيانات التي يتم جمعها في أعقاب المداهمات، والمعلومات الخاصة بمخزونات أسلحة الجماعات المسلحة التي تنقل إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والأسلحة التي يتم تسليمها في إطار الإعفاءات من الحظر المفروض على الأسلحة.

١٨٢ - واتضح أن الحصول على بيانات تقنية تتعلق بالمواد المحظورة التي عُثر عليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية مسألة أساسية لنجاح التحقيقات التي يجريها فريق الخبراء. وقد شمل ذلك الإفادة من قواعد بيانات تجارية تقنية عن الأسلحة والذخائر، ومن المعلومات التقنية المطلوبة مباشرة من البلدان المصنّعة أو الموردة.

١٨٣ - وقام الفريق بتجارب أولية على عناصر من نظام للمعلومات المتعلقة بالمواد الخطرة مصمم للاحتياجات الفريدة التي تلازم عملية رصد حظر الأسلحة المفروض على جمهورية الكونغو الديمقراطية. وجاءت النتائج الأولية مشجعة من حيث تحديد الاتجاهات وأوجه الشذوذ في هذه البيانات حتى يتمكن الفريق من توجيه موارده المحدودة نحو إجراء المزيد من التحقيقات.

التوصيات

١٨٤ - يوصي فريق الخبراء بضرورة إنشاء وصيانة قاعدة بيانات خاصة بحظر الأسلحة المفروض على جمهورية الكونغو الديمقراطية لكفالة التمتع باستمرار بمعرفة مؤسسية عن الحظر ولتحسين قدرته على التحقيق في الانتهاكات المحتملة. وينبغي أن تحتوي قاعدة البيانات هذه على المعلومات التي تجمع على صعيد المستويات الثلاثة في آلية الأمم المتحدة للرصد، بجانب القدرات الحاسوبية اللازمة لتجهيز هذه المعلومات.

١٨٥ - وسعياً وراء تحسين عملية جمع البيانات بواسطة شركاء في عملية الرصد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يوصي الفريق بتوسيع نطاق سلطة آلية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لجمع المعلومات الخاصة بالمواد الخطرة والإبلاغ عنها ليشمل الحصول على تفاصيل تقنية إضافية. ويقترح الفريق بأن يتم ذلك بمساعدة منه، مع مراعاة قاعدة البيانات المقترحة الخاصة بالمواد الخطرة.

١٨٦ - ويقترح الفريق تعزيز آلية تبادل التعليقات بشأن المعلومات بين فريق الخبراء ووحدات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تقوم بجمع هذه البيانات في الميدان.

١٨٧ - وفي الحالات التي يطلب فيها الفريق معلومات تقنية من مُصنعي وموردي المواد الخطرة، يطلب الفريق إلى لجنة الجزاءات أن تبذل مساعيها الحميدة لكي تسرع الدول الأعضاء بالاستجابة لتلك الطلبات.

ياء - التدابير الواجب اتخاذها لمكافحة النقل غير المشروع للأسلحة والذخائر

١٨٨ - لتبيان التقنيات التي يستخدمها وكلاء الشحن، وهي التقنيات التي أوضحها التقريران السابقان، يعتبر فريق الخبراء أنه من المناسب إيجاد أجهزة التفتيش اللازمة لمواجهة هذا الخطر بصورة وقائية. ففي البداية، لا بد من إلزام جميع الدول المتعاقدة بإدراج المعايير الدولية في تشريعاتها. وبعد ذلك، يجب أن تتخذ تدابير بحيث يكون هناك من يرافق هذه الأسلحة بكل شفافية إلى أن تصل إلى وجهتها.

١٨٩ - وفي ضوء ما تقدم، فإن فريق الخبراء يقترح ما يلي:

- (أ) إخضاع شركات النقل الجوي غير الحكومية لواجب الحصول على إذن مسبق؛
- (ب) تقديم وكيل الشحن المكلف بنقل الأسلحة طلب الحصول على رخصة محددة؛
- (ج) إلزام السماسرة بإبلاغ السلطات المختصة، وقت التسليم، باسم الوكلاء وشركات النقل الجوي وكذلك المسار للرحلة المقرر اتباعه؛
- (د) قيام الدول باتخاذ إجراءات ضد الأشخاص أو الشركات الخاضعين لولايتها الوطنية والتي تزاوّل نقل الأسلحة نحو وجهات وكيانات يستهدفها حظر فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (اعتماد تشريع انتهاك حالات الحظر التي تحددها الأمم المتحدة) على أن يقتصر ذلك مثلاً بحجز تحفظي للأجهزة المذكورة في تقارير الأمم المتحدة بشأن انتهاكات الحظر التي تحددها الأمم المتحدة؛
- (هـ) المراقبة المنتظمة، عند الإمكان، وحسب قدرات الدول، للشحنات الواردة من أراضي الدول أو التي تعبرها، إذا أُبلغ أنها تتضمن أسلحة و/أو ذخائرها، أو أن مسار الطائرة يشمل بلداناً خاضعة للحظر المفروض من الأمم المتحدة، أو دولاً تقع في منطقة إقليمية تكون في حالة صراع؛
- (و) تشجيع قطاع النقل الجوي، في إطار حوار بين القطاعين العام والخاص، على اعتماد مدونة قواعد سلوك تحدد التدابير الواجب اتخاذها بحيث تتضمن الوثائق المرفقة بشحنات الأسلحة معلومات تامة ودقيقة عن السلع المنقولة ومسارات الرحلات الجوية والترويج لمثل هذه المدونة.

كاف - استمرار نقاط الضعف في الرقابة الجمركية والرقابة على الهجرة

- ١٩٠ - في مجال الجمارك وتدفقات المهاجرين عند الحدود، كان على فريق الخبراء بحث ما آلت إليه بعض الإصلاحات الإدارية المتعلقة بمكتب الجمارك والمكوس والمصاعب المصادفة في هذا المجال. وخلال زيارته لمحطات مراقبة الحدود والمعابر الحدودية، تعزز بشكل ملحوظ وجود موظفين من مركز التقييم والخبرة والتوثيق في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ١٩١ - وأُحيلت إلى الدول المعنية طلبات للحصول على إحصاءات جمركية عن المواد الثمينة وشبه الثمينة التي تمر عبر البلدان المجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن لم تستجب بعد تلك الدول لتلك الطلبات.

١٩٢ - وفي أثناء التحقيقات في الحدود البرية والبحرية وعلى ضفاف البحيرات، لاحظ فريق الخبراء وجود مخالفات في ما يتعلق بالإجراءات الجمركية التي من شأنها أن تؤدي إلى اختلاس أموال عامة.

١٩٣ - وفي إطار تدفقات المهاجرين، واصل فريق الخبراء تلقي معلومات عن حركة رجال أعمال يمكن أن يكون ضالعين في التجارة غير المشروعة بموارد طبيعية مصدرها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

التوصية: تعزيز المساعدة الدولية لتحسين الأمن عند الحدود

١٩٤ - لا يزال استمرار ضعف الرقابة الجمركية والرقابة على الهجرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يشكل مصدر خطراً يهدد أمن البلد والمنطقة واستنزافاً كبيراً للموارد المالية. لذا فإن الفريق يوصي بتعزيز جميع الوكالات المسؤولة عن مراقبة الحدود ودعمها بمزيد من المساعدة من المجتمع الدولي. ومن شأن تعزيزها أيضاً أن يساهم في تعزيز تنفيذ جزاءات مجلس الأمن.

لام - الأطفال والصراعات المسلحة

١٩٥ - لقد أدى تمديد ولاية الفريق لتشمل التحقيقات في تجنيد الأطفال أو استخدامهم أو استهدافهم في الصراع المسلح إلى ظهور تحديات جديدة في هذه التحقيقات. فالتحري عن مجال الأطفال في الصراعات المسلحة يتطلب ضمانات وتعديلات معينة في عملية الإبلاغ التي يضطلع بها الفريق من أجل حماية المصادر وأسرههم. وسيظل بحثه التفصيلي بشأن فرادى الحالات سرياً.

١٩٦ - وفي الحالات التي قد يظل فيها الأفراد الخاضعون للجزاءات على اتصال بالأطفال الذين جندوهم أو استخدموهم، لا بد أن تراعى حماية الأطفال الشهود قبل أن تُنشر الجزاءات.

١٩٧ - وإن إدماج العديد من المنتهكين في صفوف ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال فترة الولاية هذه، بما في ذلك حالات الجماعات المسلحة في إيتوري وبعض ضباط الماي ماي السابقين والألوية المختلطة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، يزيد من احتمالات فرض جزاءات مالية وأخرى متعلقة بالسفر لها أثر قسري على سلوك هؤلاء الأفراد لو نفذت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية الجزاءات بالشكل الصحيح.

١٩٨ - ومع أن فريق الخبراء يقوم بعمله بصفة مستقلة عن وكالات حماية الطفل، فإنه يساوره بالغ القلق من مستويات المضايقة والتهديدات الموجهة ضد الموظفين المسؤولين عن حماية الطفل. ففي مقاطعة إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، أُبلغ الفريق بتهديدات وجهها أفراد من الجماعات المسلحة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى هؤلاء الموظفين.

التوصيات

١٩٩ - ينبغي للجنة إشراك الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل في معالجة قضايا حماية الشهود المعرضين للخطر قبل أن تنظر في فرض جزاءات فردية عملاً بالفقرة ١٣ من القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦).

٢٠٠ - وإذا أُريد فرض جزاءات تتعلق بالسفر وجزاءات مالية على أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين انتهكوا الفقرة ١٣ من القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦)، فينبغي أن تكون حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية هي المسؤولة عن إنفاذها، وينبغي أن تشمل هذه المسؤولية واجب تقديم تقارير إلى اللجنة.

ميم - تعزيز التحقيقات عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦٤٩ (٢٠٠٥)

٢٠١ - أجرى الفريق مقابلات مع عدد من المقاتلين السابقين الذين منعتهم قادتهم من الانضمام إلى برامج نزع السلاح عملاً بالقرار ١٦٤٩ (٢٠٠٥). وطرح أسئلة عن المسائل المالية، وعمليات نقل الأسلحة، واستخدام الأطفال في انتهاك للقانون الدولي، وتبين مدى أهمية هذه المقابلات في إحراز تقدم في التحقيقات التي يجريها الفريق (انظر الفقرات من ٤١ إلى ٥٠ ومن ٥٥ إلى ٧٤ ومن ٨٤ إلى ١٠٥ أعلاه). وإذا ما تقرر تمديد ولاية الفريق مرة أخرى، فسيستلزم الأمر مساعدته على إجراء مقابلات مع مقاتلين سابقين وشهود بشأن الحظر المفروض على الأسلحة.

نون - عدم الامتثال للجزاءات

٢٠٢ - إن الخبرة البارزة المكتسبة من الأفراد والكيانات الخاضعين للجزاءات في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي أن الدول الأعضاء لا تحرص على إنفاذ جزاءات مجلس الأمن. ففي غوما على سبيل المثال، لا يزال رجل الأعمال دوغلاس مبامو وشركته GLBC يواصلان عملها دون عقاب. ومنذ أن طبقت الجزاءات أول الأمر على السيد مبامو، زادت شركة GLBC أنشطتها التجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتتجلى أنشطة السيد مبامو

التجارية من عدد الرحلات التي تقوم بها طائرته من مطار غوما (انظر المرفق الخامس) وكما هو مبين في الصورة أدناه.

الصورة ٣: وجود طائرة من طراز انتونوف ١٢ (Antonouy 12) تملكها شركة GLBC في غوما خلال الأسبوع الممتد من ٢٠ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٧



٢٠٣ - وكما ورد في تقرير الفريق السابقين (مثلا S/2006/525، الفقرتان ١١٩ و ٢١٥ من المرفق)، فإن السيد مبامو لا يزال يسافر انتهاكا لحظر السفر الذي فرضه عليه مجلس الأمن. وفي غوما أيضا، لا تزال المنظمة غير الحكومية المسماة 'جميعاً من أجل السلام والتنمية' تعمل دون عقاب.

التوصية: المساعدة على إنفاذ الجزاءات

٢٠٤ - إذا كان نقص الإنفاذ هو تعبير عن الإرادة السياسية للدول الأعضاء، فمن اختصاص اللجنة وليس فريق الخبراء أن تعالج هذا الأمر. ولكن إذا كان عدم التنفيذ هو نتيجة انعدام القدرة لدى الدول الأعضاء، فإن الفريق يوصي بأن تشمل ولايته مهمة تقييم احتياجاتها من القدرات، وحيثما أمكن، اقتراح سبل تحسين قدرتها على إنفاذ جزاءات محددة، وذلك بالتعاون مع تلك البلدان.

Entities and organizations contacted by the Group of Experts⁽¹⁾

Austria

Organization for Security and Cooperation in Europe

Australia

Private sector: Moto Goldmines Ltd., BHP Billiton Limited, Gravity Diamonds, Council for Responsible Jewellery Practices Ltd.

Belgium

Government: Ministry of Foreign Affairs, Federal Police, Justice Department

Organization: Antwerp World Diamond Centre

Private sector: A & M Minerals, Tony Goetz & Zonen, Groupe Forrest, Traxys

Burundi

Government: Ministry of External Relations and International Cooperation

Organization: United Nations Office in Burundi United Nations Integrated Office in Burundi

Canada

Government: Ministry of Foreign Affairs, Royal Canadian Mounted Police

Organization: International Civil Aviation Organization

Private sector: Banro Corporation, BRC Diamond Corporation, Anvil Mining

Czech Republic

Private sector: Doren Air

Democratic Republic of the Congo

Government: Office of the Special Adviser to the President, Delegation générale du Gouvernement chargée de liaison avec la United Nations Organization Mission in the Democratic Republic of the Congo, Ministry of Mines, Ministry of Finance, Ministry of Energy, Direction de l'aéronautique civile, Régie des voies aériennes, Commission for Reconstruction and Development, Ministry of Internal Security, Ministry of Defence, Ministry of Foreign Affairs, Lubumbashi International Airport, Administration of Province Orientale, Mining Cadastre, Customs and Excise

(1) For security reasons, the names of certain individuals who have provided information or statements to the Group of Experts cannot be listed.

Office, Centre d'évaluation, d'expertise et de la certification, Commission d'évaluation, Central Bank, Vice-Commissioner of Ituri District, General Prosecutor of Ituri District

Organizations: European Union, European Union security mission (EUSEC), Peacekeeping Force of the European Union (EUFOR), Pact-Congo, United States Agency for International Development, United Nations Mine Action Coordination Centre, United Nations Organization Mission in the Democratic Republic of the Congo

Diplomatic missions: African Union, Belgium, Canada, Czech Republic, China, European Union, France, Russian Federation, South Africa, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United Republic of Tanzania, United States of America

Private sector: George Forrest International Afrique, Chemaf sprl, MIBA, Gécamines, Safricas, Okimo, Service Air, Sonas, Central African Resources, Mining Processing Congo, Banro Congo Mining, Société Kotecha, Swala Aviation, Service Air, Aurex, Taacep Aviation Congo, Air Navette, Safe Air Co.

France

Government: Ministry of Foreign Affairs

Organization: International Civil Aviation Organization (regional office)

Germany

Government: Ministry of Foreign Affairs, Ministry for Economic Cooperation and Development, Federal Institute for Geosciences and Natural Resources

Private sector: Danzer AG, Heraeus Holding

Israel

Private sector: DGI Group of Companies

Italy

Organization: World Jewellery Confederation

Kenya

Government: Kenya Customs

Organization: International Crisis Group

Private sector: Mombasa Air Safari, BenAir

Russian Federation

Government: Ministry of Foreign Affairs

Private sector: Norils Nickel

Rwanda

Government: Special Representatives of the Office of the President, Ministry of Foreign Affairs, Civil Aviation Authority, Customs and Immigration Office, Ministry of Internal Affairs

Organization: United Nations Organization Mission in the Democratic Republic of the Congo

Diplomatic missions: France, Germany, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United States of America

Private sector: Mining Processing Congo

Senegal

Organization: International Civil Aviation Organization, Agence pour la sécurité de la navigation aérienne en Afrique et à Madagascar

South Africa

Government: Ministry of Foreign Affairs, South African Police Services, Civil Aviation Authority

Organization: Institute for Security Studies, Chamber of Mines of South Africa

Private sector: AngloGold Ashanti, Metorex Limited, SouthernEra Diamonds Inc., Rand Refineries, Aerolift, Harmony, Sentinelle Global Investment

Switzerland

Private sector: Société generale de surveillance SA, Argor-Heraeus

Uganda

Government: Office of the President, Ministry of Foreign Affairs, Ministry of Defence, Civil Aviation Authority, Customs Authority, Immigration Authority, Police

Organization: United Nations Organization Mission in the Democratic Republic of the Congo

Diplomatic missions: Belgium, France, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United States of America

Private sector: Machanga Limited, A.P. Bhimji Limited, Uganda Commercial Impex, Luwero Industries, Showa Trade

Ukraine

Government: Ministry of Foreign Affairs, State Administration of Ukraine for Aviation Safety Oversight

Organizations: United Nations Development Programme, European Union Border Assistance Mission to Moldova and Ukraine (EUBAM)

Private sector: Antonov Design Bureau

United Arab Emirates

Private sector: Dubai Multi Commodities Centre, Emirates Gold

United Republic of Tanzania

Government: Customs Office

United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

Government: Ministry of Foreign Affairs, Department for International Development, Treasury Department, All Party Parliamentary Group on the Great Lakes Region

Organizations: Extractive Industry Transparency Initiative, International Alert, Human Rights Watch, International Council on Mining and Metals

Private sector: Anglo American, Central African Mining & Exploration Company, First Quantum Minerals Ltd., Tullow Oil plc, Heritage Oil, A&M Group, Crown Agents, ICMM, Group 4 Securicor plc, ArmorGroup International plc, Afrimex, Kroll, Alex Stewart, De Beers, Control Risks

United States of America

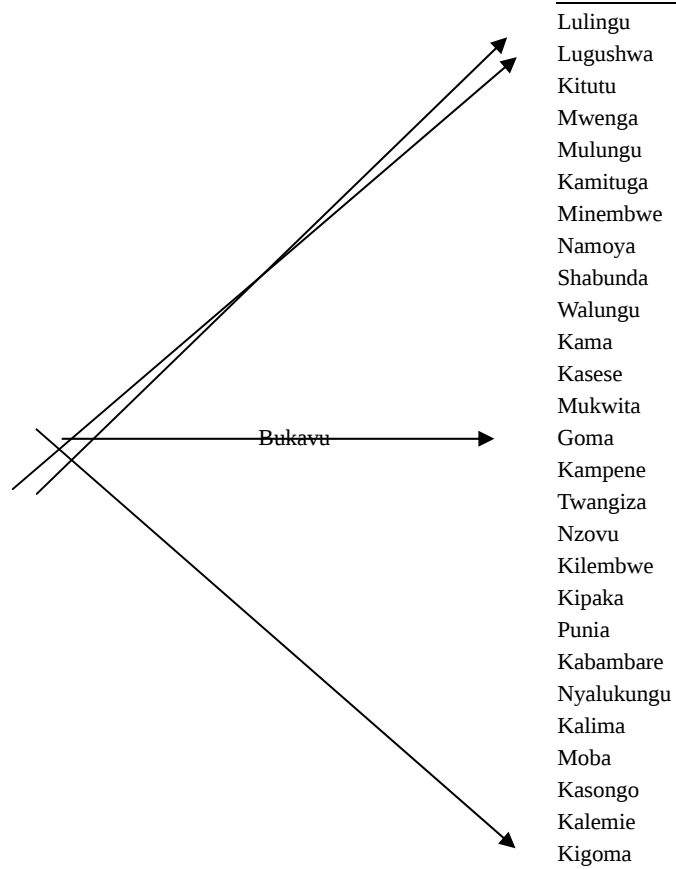
Government: Department of the Treasury, Department of State, National Security Council, U.S. Geological Survey

Diplomatic Missions: Democratic Republic of the Congo

Organizations: United Nations (Department of Political Affairs, Department of Economic and Social Affairs, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs), WWF International (Mining Certification Evaluation Project), World Bank, World Diamond Council

Private sector: Phelps Dodge, OM Group, Alex Stewart International, Kroll Corporation, Boeing Company

Aviation network around Bukavu



Aircraft found in the eastern Democratic Republic of the Congo

N	Immatriculation	No Enregistr	Date enreg	Type acft	No serie	Proprietaire	Exploitant	Base	CDN	Assurance	Remarques
1	9Q-CER	1113	14/01/04	AN-12	2340805		AEROLIFT RSA	BENI ?			
2	9Q-CVE	1116		AN-26	5301		MIDDLAND	BENI	21/07/06		
3	9Q-CSA	1137		AN-26	5005		AEROLIFT RSA	BENI	07/-6/06		
4	9Q-CGM	0146A	17/05/1985	AN-26 B	6401		MANGO AIRLINES	BENI ?			
5	9Q-CAZ	1090	02/05/1991	Let 410 UVP	790205		CETRACA	Beni Wageni	24/02/2007		
6	9Q-CKQ	1093	26/06/85	AN-26	5210		CETRACA	BENI-WAGENI	24/02/07		
7	9Q-CKX	1094	26/6/84	LET 410 UVP-E	790303		CETRACA	BENI-WAGENI	24/02/07		
8	9Q-CBP	606	10/10/1995	Cessna 205	2050118		VAC	BUKAVU ?			
9	9Q-CBL	620	03/01/1994	Partenavia	131		SCIBE AIRLIFT	BUKAVU ?			
10	9Q-CDS	1095	03/11/2005	C 401 A	401A-0129		SWALA	BUKAVU ?			
11	9Q-CXF	1123		SC7 SKYVAN	SH1915		SWALA	BUKAVU	19/08/06		
12	9Q-COL	1149		AN-28	1AJ002-09		MIDDLAND	BUKAVU	17/11/06		
13	9Q-CSW	1150		LET 410 A	730209		SWALA	BUKAVU ?			
14	9Q-COM	1156		AN-28	1AJ008-21		MIDDLAND	BUKAVU	06/12/2006		
15	9Q-CFX		16/03/1978	SKYVAN			SWALA	BUKAVU ?			
16	9Q-CKC		24/01/94	AN-28			AIGLE AVIATION	BUKAVU ?			
17	ER-AJC			AN-28			SWALA	BUKAVU ?			
18	3B-GFI	1	04/04/2001	N-26	1019		AIGLE AVIATION	BUKAVU ?			
19	3C-AAG			AN-12			AIGLE AVIATION	BUKAVU ?			
20	3C-AAL			AN-12			TRAMUNCO	BUKAVU ?			
21	3C-BAA			AN-26			BARON CONGO MINING	BUKAVU ?			
22	3C-DDB			AN-28			BARON CONGO MINING	BUKAVU ?			
23	9Q-CAX	1101	02/10/1989	AN-28	1A100208		Butembo Airlines	Butembo ?			
24	9Q-CAW	1117	08/09/1989	AN-26	2206		MIDDLAND	Butembo ?			
25	9Q-CBO	886	04/02/1995	DHC-6-300	735		TMK	ENTEBBE	RADIE		
26	9Q-CHE	856	18/3/88	KING AIR 90	LJ969		TMK	GOMA ?			
27	9Q-COI	932		CESSNA CARAVANE	345		TMK	GOMA ?			
28	9Q-CBP	961	07/05/1995	F 27 MK 600	10410		TMK	GOMA ?			
29	9Q-CJU	1085	22/6/98	AN-32	1408		AEROLIFT RSA	GOMA ?			
30	9Q-CCW	1104	07/11/2003	CASA 212-20	263		KIVU AIR	GOMA ?			
31	9Q-CCX	1105	12/11/2003	PIPER PA 30	30308		KIVU AIR	GOMA ?			
32	9Q-CAC	1129	12/11/1977	AN-32 B	1407		GLBC	Goma ?			
33	9Q-CCM	1134	12/03/2003	AN-28	1AJ010-04		COMAIR	GOMA ?			
34	9Q-CKC	1135	23/12/1997	AN-28	1AJ009-18		COMAIR	GOMA	23/05/06		
35	9Q-CBQ	1141	12/04/1996	Let 410 UVP	851338		DOREN CONGO	Goma	11/09/2006		
36	9Q-CQZ	1153		LET 410 UVP-E	851339		DOREN AIR CONGO	GOMA	05/11/2006		
37	9Q-CEL	1160	13/1/01	DHC-6-300	719		TMK	GOMA	03/01/2007		
38	9Q-CUB	1167		LET 410 UVP	790325		SAFE AIR COMPANY	GOMA	28/11/06		
39	9Q-CAM		07/11/1978	DC-3			VAC	Goma ?			
40	9Q-CAM		06/12/1978	DC-3	Nil		VAC	Goma ?			
41	9Q-CBO		10/03/1995	DHC-6-300	735		TMK	GOMA ?			
42	9Q-CCX		07/11/2003	DHC-6-300			KIVU AIR	GOMA ?			
43	9Q-CDF		08/05/2004	CESSNA 402B	510		VAC	GOMA ?			
44	9Q-CDM		10/06/2005	B727			BLUE AIRLINES	GOMA ?			
45	9Q-CIA		19/3/04				VAC	GOMA ?			
46	9Q-CIP		20/12/04	AN-32			AEROLIFT RSA	GOMA ?			
47	9Q-CIY		20/7/04				GOMAIR	GOMA ?			
48	9Q-CLV		29/10/02	DC8			LAC	GOMA ?			
49	9Q-CMG		29/4/97	AN-32			GLBC	GOMA ?			

50	9Q-CTN			PARTENAVIA			VAC	GOMA?		
51	9Q-CTW			C-172			VAC	GOMA?		
52	9Q-CZH ou HG						VAC	GOMA?		
53	3D-			LET 410 UVP			GR AVIATION	GOMA?		
54	3D-ATH			DC-3			AIR LINK	GOMA?		
55	3D-BOE	CI No 269	06/09/2003	B727	18933		GLBC	GOMA?		
56	3D-BOZ			HELICO	2160		SAFE AIR COMPANY	GOMA?		
57	3D-DEN			LET 410 UVP	892325		ECHO FLIGHT	GOMA?		
58	3D-ERS			LET 410 UVP			DOREN AIR AFRICA	GOMA?		
59	3D-KMJ			B727	19892		MANGO MAT	GOMA?		
60	3D-PFI			VISCOUNT			MANGO MAT	GOMA?		
61	3D-SBZ			IL 18 D			MANGO MAT	GOMA?		
62	5N-BCB	4	15/05/01	Fairchild FH 227	558		MANGO MAT	GOMA?		
63	5Y-ARB			C-206			SERVICE AIR	GOMA?		
64	5Y-BKA			BE-200			VAC	GOMA?		
65	5Y-BTP			TWIN OTTER	104			GOMA?		
66	5Y-EOE			BE 1900C	UC-90			GOMA?		
67	9L-LBM			LET 410 UVP				GOMA?		
68	9L-LEM			LET 410 UVP			GLBC	GOMA?		
69	9U-BHM			AN-26			ECHO FLIGHT	GOMA?		
70	9U-BHN			AN-12				GOMA?		
71	9U-BHO			AN-12				GOMA?		
72	9U-BHR			AN-28				GOMA?		
73	9XR-EJ			LET 410 UVP				GOMA?		
74	9XR-KI			AN-28				GOMA?		Radie
75	9XR-KV			AN-28			AIR SERV	GOMA?		Radie
76	EL-WVA			AN-8			AIR SERV	GOMA?		
77	3C-QQT			AN-32			GLBC	GOMA?		
78	3C-AAL			AN-12			CHC STELLAVIA	GOMA?		
79	3C-AAG			AN-12			Air Navette	KISANGANI?		Base a Entebbe

Diplomatic note on natural resource smugglers and arms traffickers

**LE CONSULAT DE LA REPUBLIQUE
DEMOCRATIQUE DU CONGO AU BURUNDI
A BUJUMBURA**

N° de Référence : 19/CST/HR/2005
Bujumbura, le 28/12/2005

Concerne : BULLETIN D'INVESTIGATION CONSTATS REALISES AU COURS DE CE MOIS
DE DECEMBRE 2005 AU CONSULAT DE LA R.D.C/BURUNDI

Suivant nos Bulletins d'informations et d'investigations précédemment vous envoyés, aujourd'hui sous sommes interpellés par BUKAVU et KINSHASA sur la situation que prévaut à la Frontière de KAVIMVIRA, toujours nagés dans les trafics illicites et exportations illégales des marchandises et matières précieuses et minérales de provenance du Congo vers le Burundi. Ces bulletins envoyés à Uvira et Bukavu n'apportent pas aucune solution ou résultat escompté ; des fraudes massives des marchandises et produits miniers considérables sont enregistrés et traversés sous une corruption des agents frontaliers (OFIDA, ANR, DGM et Commerce extérieur) voire avec la complicité des Autorités administratives et militaires de la place.

La Police Nationale congolaise sous le Groupe Mobile d'Intervention (GMI) Service spécialisé et investis pour ces attributions de la surveillance de la frontière et la lutte contre les fraudes (Anti-fraudes) et est écartée à l'accès des opérations de la douane.

Ainsi, nous avons de nouveaux dressé une nouvelle liste des personnes impliquées et dénoncées à nos précédents Bulletins et en les interpellant à la JUSTICE tout en déterminant les genres des produits et marchandises illégalement fraudées et ajoutons ce qui pactisent avec les ennemis du Congo, en facilitant l'entrée d'armées et munitions aux insurgés du Haut-Plateau.

1. Trafiqants illégaux des matières précieuses et minérales

1) LUKALA	: Président des acheteurs d'or
2) NDINGARI	: Président transitaire
3) Honoré	: Acheteur d'or, Av. de l'Authenticité
4) MAZEE	: Acheteur d'or, Av. Mulongwe
5) MWITE	: Acheteur d'or, Av. Fizi
6) KARUBA NDINGARI	: Acheteur d'or
2. Exportateurs illégaux des marchandises du Congo Wax produits divers

1) NDINGARI	: Président et grand trafiquant (aucun document d'exportation)
2) Maman MBIRIZI OBE	: Présidente des mamans trafiquantes
3) Monsieur Jean ROBERT	
4) Madame DOMINA	
5) Madame KYUBWA REGINA	6) Maman VUMILIA 7) Maman IDIAMINE
8) Maman SOLI ASSANI	9) Maman NGEZI 10) Maman KIVUNDE
11) Maman KIBIBI	12) Maman CECILE 13) Maman THERESE
14) Maman SANGANI	15) Maman PAKAWANDJA
3. Trafiqants d'armes et munitions

1) Jean ROBERT	2) NDINGARI (Kenya) 3) VUMILIA (Afro-Hima)
4) Madame NGEZI (Afro-Hima)	5) MAZEE (Afro-Hima/Burundi) 6) LUBAI /BA

Que la Police Nationale Congolaise Uvira-Bukavu convoque et interpelle judiciairement toutes ces personnes citées ci-haut.

POUR LE CONSULAT DE LA R.D.C AU BURUNDI BUJUMBURA

Le Chef de Service de la Sécurité et Intelligentsia à Bujumbura au BURUNDI

ASASCHAWAZIBIN ABDALLAH

المرفق الخامس

Date	Inventaire	Type	Nbre Mat.	Frais Mat.	Exploitant	Est. val. int. m. (m. m. m.)	Arrivée				Départ			
							Proven	Heure de	Mat	AD	CHD	Mat	TOT	Field
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 45	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	11 41	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 51	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 00	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	10 11	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	13 30	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	11 30	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	10 25	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	12 17	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 5	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	14 27	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	11 40	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	14 17	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 00	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	11 23	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 00	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	11 21	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 43	Mat	0	0	0	0	0 00
2007/01/01	BOCXY	L410	2	0	SERREY	CHAMIN	WALDALE	0 51	Mat	0	0	0	0	0 00

Page 17 sur 65

Date	Immatri- Type d'atterrissage	Mère Mot, PMAD	Pilote	Exploitant	Int val (Hr, M, MM, SS)	Arrivée				Départ			
						Proven	Heure, hr	Bst	AD	CHD	INF	TOT	Fuel
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	12 2	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	14 50	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	0 53	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	12 50	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	7 5	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	11 20	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	14 13	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	0 40	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	12 41	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	0 1	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	0 30	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	0 10	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	13 30	Mon	0	0	0	2000,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	12 0	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	7 50	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	7 22	N	0	0	0	1400,00
20070208	BOCXY	L410	2	0	SENDEY	COXAR	WALIKALE	13 55	Mon	0	0	0	2000,00
119						TOTAL				0			
114600						TOTAL				0			
COZA						TOTAL				0			
20070208	BOCXY	L410	2	24	SENDEY	COXAR	WALIKALE	12 52	Mon	0	0	0	0,00
20070208	BOCXY	L410	2	24	SENDEY	COXAR	WALIKALE	13 25	N	0	0	0	0,00
1						TOTAL				0			

Date		Immatri	Type	Nbre Mot,	PMAO	Flotte	Exploitant	Int. val (M, G, N, H, J, K)		Arrivée							Départ								
						(T)				Provena	Heure Ar	Bel	AD	CID	INF	TOT	Fret	Destinat	Heure dép	Bel	AD	CID	INF	TOT	Fret
DOREN																									
01/01/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	14 21	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/02/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	12 52	N	0	0	0	0	1400,00
01/03/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	0 47	N	0	0	0	0	1400,00
01/04/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	13 20	N	0	0	0	0	1400,00
01/05/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		DOREN	14 07	Non	4	0	0	4	0,00								
01/06/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	11 37	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/07/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	13 1	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/08/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	11 21	N	0	0	0	0	1400,00
01/09/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	12 59	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/10/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	9 20	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/11/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	15 10	Non	0	0	0	0	2000,00								
01/12/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	7 24	N	0	0	0	0	1500,00
02/01/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	13 5	N	0	0	0	0	1400,00
02/02/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	13 40	N	0	0	0	0	1400,00
02/03/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	16 11	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/04/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	11 12	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/05/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	10 32	N	0	0	0	0	1400,00
02/06/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	15 51	N	0	0	0	0	1400,00
02/07/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	0 27	N	0	0	0	0	1400,00
02/08/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	7 07	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/09/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	12 7	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/10/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	15 22	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/11/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	0 26	Non	0	0	0	0	2000,00								
02/12/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg		WALLISALE	0 30	Non	0	0	0	0	2000,00								
03/01/2006	DUCAG	L410	2	0	YOUNI	DOREN	DOREN	N Hdg									0,00	WALLISALE	10 11	N	0	0	0	0	1400,00

Page 20 of 25

[illegible]

							Arrivée							Départ									
Date	InmatId	Type	Nbre Mot.	FWAD Pilote (T)	Exploitant	Int vol (en, m, min, h:m)	Provenance	Heure, Ar	Bnl	AD	CHD	INF	TOF	Fe.D.	Destinet	Heure,dép	Bnl	AD	CHD	INF	TOF	Fe.D.	
30/07/2006	D0CAQ	L410	2	0	YOUNG NORTH	11 h:45g	WILKALE	14 30	Plan	0	0	0	0	0,00	WILKALE	13 0	N	0	0	0	0	1400,00	
30/07/2006	D0CAQ	L410	2	0	YOUNG NORTH	11 h:45g	WILKALE	14 30	Plan	0	0	0	0	2000,00				0	0	0	0	0,00	
30/07/2006	D0CAQ	L410	2	0	YOUNG NORTH	11 h:45g				0	0	0	0	0,00	SHABUNDA	9 24	N	0	0	0	0	1400,00	
30/07/2006	D0CAQ	L410	2	0	YOUNG NORTH	11 h:45g	SHABUNDA	12 20	Nen	0	0	0	0	2000,00				0	0	0	0	0,00	
							UTotal							90	79,003			0	0	0	0	50212	
							97																

[illegible]

Page 24 sur 85

Arrivée													Départ												
Date	Immédiat	Type d'attribution	Nbre Mat.	PMAD Filote (1)	Exploitant	Nbr vol (Hr. m. min. sec)	Prov. de	Heure Ar	Bd	AD	CID	INF	TOI	Fid	Destin	Heure dép	Bd	AD	CID	INF	TOI	Fid			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	10 47	Non	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	7 20	N	0	0	0	0	0	0	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	10 10	N	0	0	0	0	0	0	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	0 30	Non	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	16	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	0 31	N	5	0	0	0	3	1500,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	13 2	Non	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	12 8	Non	1	0	0	1	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	0 52	N	0	0	0	0	0	0	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	10 11	Non	1	0	0	1	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	7	15	CHERIE	0010	N Hdg	13 40	Non	1	0	0	1	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	5 21	N	0	0	0	0	0	0	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	0 33	Non	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	7 57	N	2	0	0	0	2	2000,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	0 51	N	0	0	0	0	0	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	5 48	N	0	0	0	0	0	0,00			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	10 35	Non	13	0	0	13	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	14 55	Non	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	15 57	Non	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	0 20	Non	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	11 20	N	3	0	0	3	0	0,00			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	11 20	Non	0	0	0	0,00	YOSKONG	6 58	N	3	0	0	3	0	0,00			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	7 0	N	0	0	0	0	0	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	14 7	Non	0	0	0	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	8 0	N	0	0	0	0	0	0,00			
20000000	25EGG	C200	1	4	LETOUX	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YUJAVU	-	-	-	-	-	-	-	0,00			
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	15 23	Non	11	0	0	11	0,00	YOSKONG	-	-	-	-	-	-	-	0,00		
20000000	SVBTP	CHC0	2	15	CHERIE	0010	N Hdg	-	0	0	0	0	0,00	YOSKONG	10 33	N	10	0	0	10	0	0,00			

Page 25 sur 65

[illegible]

Arrivée							Départ								
Provenance	Heure Ar	Bol	AD	CID	HR	TOT	Fret	Destinataire	Heure d'ap	Bol	AD	CID	HR	TOT	Fret
GLBC															
01/02/2008	00CMG	AN32	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	12 00	N	0	0	0	0	0000,00
01/02/2008	00CMG	AN32	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	14 30	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	4	01	MYKOLAS	CLBC	10000,00	YULMANIA	15 00	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	4	01	MYKOLAS	CLBC	0,00	YULMANIA	11 22	N	0	0	0	0	17000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	12 00	N	0	0	0	0	0000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	4	01	MYKOLAS	CLBC	0,00	YULMANIA	10 10	N	0	0	0	0	4900,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	0 07	N	0	0	0	0	10000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	0 57	N	0	0	0	0	10000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	0 50	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	14 23	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	4	01	VALERY	CLBC	0,00	YULMANIA	15 30	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	ALEX	CLBC	0,00	YULMANIA	15 33	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	ALEX	CLBC	0,00	YULMANIA	12 05	N	0	0	0	0	0,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	ALEX	CLBC	0,00	YULMANIA	14 10	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	13 13	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	4	01	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	13 13	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IGOR	CLBC	0,00	YULMANIA	15 4	N	0	0	0	0	4000,00
01/02/2008	00CMG	AN12	2	27	IG										

Arrivée										Départ									
Proven	Haute, Ar	Bal	AD	CHD	INF	TOY	Fret	Destinat	Heure	Map	Bal	AD	CHD	INF	TOY	Fret			
LODJA	10 52	Non	2	0	0	2	4000,00												
								LODJA	0 20	H	0	0	0	0	0	1,00			
VOL-LOCAL	10 20	Non	0	0	0	0	0,00												
KONGOLO	11 50	Non	0	0	0	0	4000,00												
								VOL-LOCAL	14 50	H	0	0	0	0	0	0,00			
								KONGOLO	7 40	H	3	0	0	3	0	0,00			
MANDILO	11 35	Non	0	0	0	0	4000,00												
KUSANGANI	15 14	Non	0	0	0	0	0,00												
								KUSANGANI	10 40	N	0	0	0	0	0	1500,00			
								KONGOLO	0 14	N	1	0	0	1	0	0,00			
KUSANGANI	15 21	Non	0	0	0	0	0,00												
								KUSANGANI	10 40	H	0	0	0	0	0	1500,00			
								VOL-LOCAL	11 40	H	0	0	0	0	0	0,00			
PUNIA	15 20	Non	0	0	0	0	0,00												
VOL-LOCAL	12 4	Non	0	0	0	0	0,00												
								PUNIA	7 42	H	0	0	0	0	0	1000,00			
PUNIA	11 2	Non	0	0	0	0	4000,00												
								PUNIA	12 44	N	0	0	0	0	0	1000,00			
									</										

Page 29 sur 85

[illegible]

[illegible]

565

Department of Packaging Operations
 Custom-Made Solutions